وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة اكلي محند اولحاج –البويرة–
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم العلوم الاجتماعية
فرع:علم النفس
تخصص: علم النفس المدرسي

الموضوع

تقويم كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة لمرحلة التعليم المتوسط لولاية البويرة 2016-2017

مذكرة لنيل شهادة الماستر2 في علم النفس المدرسي

من اعداد الطالبتان:

*مسعد مالحة منيرة.

*سماتي زهية نفيسة.

تحت اشراف الأستاذة.

* **د.**عماروش مزهورة

السنة الجامعية: 2016-2017

شكـــــر وتقديـــــــد

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبيا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وأصحابه أجمعين.

ام ابـــــــــــــــــعد:

نشكر الله العلي القدير على توفقيه بإتمام هذا العمل فهو عز وجل أحق بالشكر والحمد سبحانه وتعالى

لا يسعنا في هذا المقام الى ان ننسب الفضل لأصحابه،

فأخص بالذكر أستاذتنا المشرفة الدكتورة

"*عماروش مزهورة* "

التي منحتنا الكثير من وقتنا ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة فلها جزيا الشكر والعرفان بالجميل على تحملها وصبرها طيلة انجاز هذه الدراسة، فألف شكر.

ونتقدم بالشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم تقييم هذا العمل.

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا و لم نكن نصل اليه لولا فضل الله علينا

أما بعد :

فإلى من نزلت في حقهم الآيتين الكريمتين في قوله تعالى "

و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا ، إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما و قل لهما قولا كريما "

أهدي هذا العمل المتواضع الذي هو ثمرة جهدي

إلى منبع الحنان و العطاء الى نور طريقي و منبع طموحي

أمي الحبيبة حفظها الله

إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار الى من احمل اسمه بافتخار

أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا حان قطافها

أبي العزيز

إلى من أحبهم و أرى التفاؤل في عيونهم أخي

سفيان

و الى بهجة بيتنا و فرحتنا " **بشرى** "

الى كل الأصدقاء و الأحباء من دون استثناء

الى أساتذتي الكرام و كل رفقاء الدراسة

في الأخير أرجو من الله تعالى أن يحل عملي هذا نفعا

يستفيد منه جميع الطلبة المتمدرسين المقبلين على التخرج

زهية نفيسة

إهداء

فاتحة كل خير و تمام كل نعمة

طلب الدنيا داء وطلب السلطان مرض و طلب العلم طب

اما بعد

الى اللذين يحملان مفتاح حبي ,و سر رضى ربي عني , و توفيقه لي .

الى من لا سبيل إلى النجاح بدونهما , الى اللذين عشت و أعي

لأحقق القليل من أفضالهما .

الى بلسم جروحي و شفاء دائي .

إلى القلب الكبير و الحلم الجميل , الى النور الذي اضيء به دربي .

الى من كانا سببا في وجودي .

الى اللذين مهما عبرت فلن أكفيهما أفضالهما.

الى الحبيبين **أمي و أبي رحمه الله و جعل مثواه الجنة** .

الى سندي , فخري و اعتزازي اخواني الغاليين على قلبي

ناصر ، محمد ، لونيس ، رشيد ، حكيم ، كريم ، رضا ، ماليك

الى أخواتي :

فتيحة و زوجها و فاطمة و زوجها و أولادها و صوريا و زوجها و أولادها

و حسيبة و زوجها و ولدها

حفظه الله عز و جل و أطال في عمره

الى كل الاهل و الأقارب من قريب أو من بعيد .

الى رفيقة دربي و شريكتي في هذا العمل المتواضع **زهية نفيسة** .

الى كل من أحبهم قلبي و سعدت بوجودهم صديقاتي

الى كل الأحباب و الأصدقاء بدون استثناء .

الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد و كل من ساندني .

شكرا أحبكم في الله اختكم في الله

"مالحة منيرة "

فهرس المحتويات

الموضوعات ..... الصفحة

ملخص البحث

ملخص البحث بالفرنسية

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ . ب . ت

الجانب النظري

الفصل الأول : المشكلة واعتباراتها

تحديد الإشكالية 3

فرضيات الدراسة..... 6

أهمية الدراسة 7

أهداف الدراسة 8

حدود الدراسة 9

مبررات اختيار الموضوع 9

تحديد مفاهيم الدراسة 10

الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني

الكتاب المدرسي

تمهيد

1 . لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي.....19

2 تعريف الكتاب.....20

3- تعريف الكتاب المدرسي.....21

4- أهمية الكتاب المدرسي.....23

5- وظائف الكتاب المدرسي.....23

6- مواصفات تصميم الكتاب المدرسي الجيد.....29

7- وصف عام لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط.....48

خلاصة

الفصل الثالث

التقويم

تمهيد

1-مفهوم التقويم.....55

2- الفرق بين التقويم والتقييم.....58

3-مبادئ عامة في التقويم.....59

4-أهداف التقويم وقراراته.....60

5-مجالات التقويم.....61

6-أنواع التقويم و تصنيفاته المختلفة.....62

7-مجالات وجوانب تقويم الكتاب المدرسي.....65

خلاصة

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية.....71
2- عينة الدراسة.....71
3- المنهج المستخدم.....72
4- أداة الدراسة.....72
5- صدق الأداة.....75
6- ثبات الأداة.....76
7- التقنيات الإحصائية المستخدمة.....76

خلاصة

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى 81
2. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانّية 82
3. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة 83
4. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة 84
5. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الخامسة.....86
6. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية السادسة.....87.
7. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية السابعة.....88
8. عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية العامة.....89

خلاصة

الفصل السادس

مناقشة النتائج وتفسيرها

تمهيد

1-اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الشكل والإخراج الفني.....94
2- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المقدمة 95
3- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الأهداف 96
4- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المحتوى.....97
5- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال أسلوب عرض المحتوى 99
6- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الصور والرسومات.....100
7 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال التقويم.....101
8 . اختبار الفرضية العامة.....103.
خلاصة

الخالصة العامة.....106

التوصياتو المقترحات 107

قائمة المراجع.....109

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب المأمن الأربعة	**72**
02	توزيع بنود الاستبيان على مجالات التقويم السبعة	**74**
03	توزيع مدى العالمات والمستوى المقبول تربويا	**75**
04	عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بالشكل والإخراج الفني	**81**
05	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بالمقدمة	**82**
06	عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة المتعلقة بصياغة الأهداف	**83**
07	عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة المتعلقة بالمحتوى	**84**
08	عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة المتعلقة بأسلوب عرض المحتوى	**86**
09	عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة المتعلقة بالصور و الرسومات	**87**
10	عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة المتعلقة بمجال التقويم	**88**
11	عرض نتائج الفرضية العامة المتعلقة بمجالات الاستبيان السبعة	**89**

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط تتوافر فيه مواصفات الكتب المدرسية الجيدة حسب آراء أساتذة المآمن الأربعة لولاية البويرة للموسم الدراسي 2016-2017 حول مجالات سبعة للكتاب : الشكل و الإخراج الفني ، المقدمة ، الأهداف ، المحتوى ، أسلوب عرض المحتوى ، الصور والرسومات والتقويم ، حيث انطلقنا من الفضية العامة التي تنص :

تتوافر مواصفات الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة المآمن الأربعة لولاية البويرة بنسبة قبول تساوي أو تفوق(60%)

وقد تفرع عنها سبع فرضيات جزئية هي :

الفرضية الجزئية الأولى: تتوافر مواصفات الشكل و الإخراج الفني للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق (60%)

الفرضية الجزئية الثانية : تتوافر مواصفات مقدمة الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق(.60 %)

الفرضية الجزئية الثالثة : تتوافر مواصفات صياغة أهداف الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق (60%)

الفرضية الجزئية الرابعة : تتوافر مواصفات محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق (60 %) .

الفرضية الجزئية الخامسة : تتوافر مواصفات أسلوب عرض محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق(60%)

الفرضية الجزئية السادسة : تتوافر مواصفات صور ورسومات المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق (60%) .

الفرضية الجزئية السابعة: تتوافر مواصفات الأسئلة التقويمية للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تساوي أو تفوق (60%) .

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لاعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات ، و لاختيار هذه الفرضيات قمنا بتطوير استبيان اعتمادا على دراسات سابقة مكون من (55) بندا في صورته النهائية بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة ، تم توزيعه على أفراد العينة البالغ عددهم (55) أستاذا و أستاذة ، وبعد جمعه حسبت النتائج باستعمال المتوسط الحسابي والنسب المئوية ، وبعد ذلك حللت ونوقشت تلك النتائج للتحقق من الفرضيات .

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى أن كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط جاء مقبولا تربويا وتتوافر فيه مواصفات الكتب المدرسية الجيدة . – حسب المجالات المحددة في هذه الدراسة– بنسب مئوية متفاوتة

مقدمة :

تعد المناهج الدراسية أحد الركائز الأساسية لتحقيق تطلعات وطموحات أي مجتمع ، فهي الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية (الخوالدة ص11 ،2004)، فالمنهج الجيد هو الذي يتصف بجودة الأهداف وتعمل مكوناته على تحقيقها ، ونظرا للتطور السريع والتغير الذي يشهده العالم في شتى المجالات و لاسيما مجالات المعرفة فإنه لابد على كل مجتمع يريد الحفاظ على مكانة عالية بين المجتمعات الأخرى أن يساير ذلك التغير المستمر بتطوير مناهجه الدراسية بما يناسب ذلك النمو المعرفي محافظا على قيمه وأصالته ، وعملية بناء المناهج وتطويرها ليست عملية سهلة بل هي عملية معقدة تحتاج إلى عمل متواصل هادف والى إشراك اكبر عدد ممكن من المعنيين بالعملية التعليمية و التربوية .

لذلك سارعت الكثير من الدول العربية . الجزائر واحدة منها . إلى إجراء إصلاحات تربوية عميقة في منظوماتها التربوية شملت المناهج والكتب المدرسية وأساليب التعليم ، ولعل الكتاب المدرسي كان أهمها باعتباره الجانب التطبيقي للمنهاج .

والكتاب المدرسي في عالمنا المعاصر لا يعد مجرد وسيلة من وسائل التعليم فحسب وإنما هو أداة من أهم أدوات التعليم في عصر لم يكن للعلم فيه حدود معينة وآفاق محددة ، الأمر الذي جعل من الكتاب المدرسي ومادته المقروءة ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات ، ومهما تعددت البدائل عن الكتاب المدرسي وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم من وسائل منافسة فسوف يظل للكتاب مكانة وقيمة بحكم مميزاته و خصائصه التي يتمتع بها(أبو عميرة ،1996،ص224)، فهو سهل الاستعمال قليل التكلفة مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى ، كما أنه يقدم الحد الأدنى على الأقل من محتوى المنهاج المطلوب و يمكن التحكم في جميع عناصره المهمة من أهداف ومحتوى

وتقويم وأسلوب عرض وإخراج فني ، ومن السهل تطويره والتحكم في إخراجه و إثرائه بالرسوم والصور وجعله ممتعا ومثيرا ومشوقا .

كما تكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من أثار وخبرات سلوكية و ما يحدث من تغيير وتطوير على الطلبة ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة ، و يتم اختيار محتواه بناء على بنود و معايير محددة وواضحة ومعبرة عن أهداف المرحلة المعد لها.(الخشان :1996، ص7) .

لذا فإن تقويم الكتاب المدرسي بشكل مستمر أمر ضروري ، وذلك لأنه يكشف لنا مدى صلاحية أداة من أهم أدوات التعلم والتعليم تكون في يد المعلم والطالب خاصة بعد أن تغيرت نظرة المربيين إلى الكتاب المدرسي ، وبعد أن كان ينظر إليه بأنه حجة على الجميع لا يجوز النظر فيه أو إبداء الرأي حوله ، نرى أنهم أوصوا بأن يكون للمعلم وللطالب ولكل منهم رأي فيه من أجل التطور والتحسن .(عبد الله ، فوزي ، قاسم محمد :1991 .) لذلك جاء شعورنا بأهمية هذه الوسيلة التربوية وضرورة تقويمها لأن التقويم يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية التعلمية ومكون من مكونات المنهاج ، فحاولنا في دراستنا هذه أن نستشير أراء الأساتذة حول كتاب كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط محل الدراسة والذي طالما دارت حوله نقاشات متعددة بينهم فيما إذا كان يعكس تطلعات المجتمع ويرقى إلى مواصفات الكتب المدرسية الجيدة أم لا ، وكذا للوقوف على مواطن القوة قصد تعزيزها وعلى مواطن الضعف قصد تلافيها والأخذ بها من طرف القائمين على إعداد المناهج التربوية ، لهذه الأسباب ارتأينا أن نجسد هذه الدراسة على أرض الواقع بإتباع خطة نهدف من خلالها إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة والتي تشتمل على جانبين الأول نظري و الثاني ميداني تطبيقي ، فالجانب الأول قد اشتمل على ثلاثة فصول حيث خصصنا الفصل الأول للمشكلة واعتباراتها ، والفصل الثاني للكتاب المدرسي ، أما الفصل الثالث فقد تطرقنا

فيه للتقويم ، وقد اعتمدنا في هذا الجانب على عدة مراجع رأينا أنها تخدم الدراسة وتزيح كثيرا من اللبس والغموض حول وسيلة هامة في الحقل التربوي .

أما الجانب الثاني فقد اشتمل على ثلاثة فصول أيضا ، تعرضنا في الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، ثم عرضنا وحللنا النتائج في الفصل الخامس لتتم مناقشة النتائج في الفصل السادس ، وتختتم هذه الفصول جميعها بخلاصة عامة وتوصيات ومقترحات ، وقد جاءت هذه الدراسة مرفقة بجزء خاص يتضمن الملاحق التي لها علاقة وطيدة بالموضوع .

وشعورا بأهمية التقويم الذي أصبح يمس جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية : الأهداف ، المعلم ، المتعلم ، الوسائل ، طرق التدريس وغيرها ارتأينا القيام بعملية تقويمية على كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة كون هذه السنة هي سنة أولية لمرحلة التعليم المتوسط للوقف على مواطن القوة قصد تعزيزها وعلى مواطن الضعف قصد تلافيها من طرف القائمين على إعداد المناهج التربوية .

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول : المشكلة واعتباراتها

1-تحديد الإشكالية

2- فر ضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- مبررات أسباب اختيار الموضوع

7- تحديد مفاهيم الدراسة

8- الدراسات السابقة

1- تحديد الإشكالية

يعتبر الكتاب المدرسي عنصرا جوهريا في العملية التعليمية ، لأنه يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي ، وهو الإطار المكاني المتحرك الذي يحمل صورة للمنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه (محمد الخوالدة :1986، ص45).

إن الكتاب المدرسي يضم بين دفتيه المنهج الدراسي بموضوعاته وحقائقه و أفكاره و يجسد الأهداف التربوية المنشودة.(عبد الله اليحي ،1985،ص3) .

كما أن الكتاب المدرسي يشكل الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي يفترض أنها الأداة . أو إحدى الأدوات على الأقل . التي تستطيع أن تجعل الطلاب قادرين على بلوغ أهداف المنهج . (أحمد اللقاني وآخرون:1990 ، ص 73)

كما يعتبر الكتاب المقرر في العديد من الدول هو المنهج المكتوب والمنهج المدرسي والمنهج المتعلم والمنهج المختبر (موفق الرويلي،1991 ،ص 454) .

إن الدور الأساسي والهام للكتاب المدرسي وأهميته في الدول النامية يرتبط بالتنظيم المنهجي القائم على المواد المنفصلة حيث تقتضي طبيعة التنظيم أن يألف لها كتاب مدرسي خاص يغطي جميع مقرراتها وعلى التلاميذ بعد ذلك أن يدرسوا و يتعلموا ما فيه ضمانا للنجاح ، فالكتاب المميزٌ يعل الطلاب أكثر استعدادا وشوقا لتعلم المادة الدراسية ويوفر

للمعلم أدبا ميسرا يساعده على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذه بصورة كافية (صلاح عرفة محمود ،2001 ، ص564)

وليحقق الكتاب المدرسي هذه الأهداف يستوجب أن يكون محتواه ذا تسلسل منطقي يراعي جميع حاجات المتعلمين ، وهذا ما يشير إليه "ولجوز Willgose " فإن التعليم يتطلب انتقاء وتنظيّم المعلومات بما يتناسب مع حاجة المتعلمين ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج و الكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة (Willgose ،1994،ص27) وبالرغم من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية إلا أننا نلاحظ أن الكتاب المدرسي في الدول النامية يعاني من ضعف المحتوى العلمي وقلة الاهتمام بتحليل المعلومات التي يقدمها وضعف أسلوب العرض والتركيز على جانب المعرفة و المعلومات وقلة مراعاة المستوى اللغوي للمتعلمين .

(وفقا لما أكدته بعض التقارير ومنها تقرير الحلقة العربية حول تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها في عمان 1994) من هنا تبرز مشكلة الدراسة في سبل تحليل وتقويم الكتب المدرسية لإصدار الحكم على مدى صلاحيتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة ، و كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط في المدرسة الجزائرية هو حديث النشأة حيث دخل الميدان في سنة (2016) و هو من سلسلة الجيل الثاني .

وبناء على ما سبق يمكن أن نتساءل :

ما مدى توافر مواصفات الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة للمآمن الأربعة لولاية البويرة ؟

و يتفرع عن هذا التساؤل العام والمركب التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مدى توافر مواصفات الشكل والإخراج الفني للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

2. ما مدى توافر مواصفات مقدمة الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

3. ما مدى توافر مواصفات صياغة أهداف الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

4. ما مدى توافر مواصفات محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

5. ما مدى توافر مواصفات أسلوب عرض محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

6. ما مدى توافر مواصفات صور ورسومات الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

7. ما مدى توافر مواصفات الأسئلة التقويمية للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط ؟

2- فرضيات الدراسة :

بناء على إشكالية الدراسة يمكن الانطلاق من الفرضية العامة الآتية :

تتوافر مواصفات الكتب المدرسية الجيدة في كتاب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة للمآمن الأربعة لولاية البويرة (بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60%) وتتفرع عن الفرضية العامة هذه الفرضيات الجزئية التالية:

2-1 الفرضية الجزئية الأولى : تتوافر مواصفات الشكل والإخراج الفني للكتب المدرسية الجيدة في الكتب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60%)

2-2 الفرضية الجزئية الثانية : تتوافر مواصفات مقدمة الكتب المدرسية الجيدة في (الكتب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%) .

2-3 الفرضية الجزئية الثالثة : تتوافر مواصفات صياغة أهداف الكتب المدرسية الجيدة في الكتب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) .

2-4 الفرضية الجزئية الرابعة :تتوافر مواصفات محتوى الكتب المدرسية الجيدة فً الكتب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%)

2-5 **الفرضية الجزئية الخامسة** : تتوافر مواصفات أسلوب عرض محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الكتب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%)

2-6 الفرضية الجزئية السادسة : تتوافر مواصفات صور ورسومات الكتب المدرسية الجيدة في الكتب المدرسة الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60%)

2-7 الفرضية الجزئية السابعة : تتوافر مواصفات الأسئلة التقويمية للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) .

3-أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي :

- إبراز أهمية الكتاب المدرسي عموما وبمرحلة التعليم المتوسط بصفة خاصة كأحد ركائز العملية التعليمية التعلمية وكمصدر أساسي للمعرفة في عصر يتسم بالسرعة والانفجار المعرفي .

– كونها تتزامن مع الإصلاحات التربوية التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية والتي تعتبر الكتاب المدرسي من أهم الأولويات للوصول به إلى المواصفات الجيدة للكتب المدرسية الحديثة .

– قد تسهم نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى إظهار مواطن القوة في الكتاب محل الدراسة قصد تعزيزها والكشف عن مواطن الضعف قصد تصحيحها والحد منها .

4– أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

– تقويم كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة في المآمن الأربعة لولاية البويرة لمجالاته الآتية :الشكل والإخراج الفني ، المقدمة ، الأهداف ، المحتوى ، أسلوب عرض المحتوى ، الصور والرسومات و التقويم .

– تحديد التقدير التقويمي الكلي لأساتذة كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط لمعرفة نقاط القوة فيه ونقاط الضعف .

– تقديم بعض التوصيات على ضوء النتائج المتحصل عليها بناء على الدرجات التقويمية الكلية لأساتذة أفراد العينة .

5- حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بـ :

زمنيا: فترة إجراء الدراسة النظرية والميدانية الممتدة من شهر أفريل(2017-2016.) .

بشريا: أساتذة كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط في المآمن الأربعة لولاية البويرة. .

مكانيا : ولاية البويرة: هي ولاية جزائرية تقع في شمال البلاد تحدها شمالا ولاية تيزي وزو وجنوبا ولاية المسيلة غربا ولايتي البليدة و المدية شرقا ولاية برج بوعريريج و بجاية. رمز الولاية: 10. وتسمى من قبل توفيرست واهم معالم سياحية جبال تيكجدة .

6- مبررات و أسباب اختيار الموضوع :

مما لا شك فيه أن لكل باحث مبرراته و أسبابه في اختيار موضوع بحثه ، ويأتي ذلك بعد شعوره بالمشكلة التي تستوجب عليه الوقوف عندها والبحث فيها للوصول إلى الإجابة عن التساؤلات التي تفرضها هذه المشكلة ، فمن خلال طبيعة العمل الذي يمارسه الطلبة الباحثون كمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط لمدة زمنية لاحظوا انه في الملتقيات التربوية المختلفة كانت وجهات نظر الأساتذة متباينة في الكثير من المواضيع التربوية لاسيما في : طرق التدريس ، الوسائل التربوية ، الحجم الساعي لتنفيذ البرامج وغيرها ، ولعل أكثر المناقشات جدلا كانت حول الكتاب المدرسي وبالأخص كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط باعتبارها سنة بدائية لمرحلة التعليم المتوسط .

وهناك أسباب أخرى تحفز على البحث في هذا الموضوع بالذات يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- حب المعرفة و الرغبة في معرفة محتوى كتب الجيل الثاني خاصة كتاب الجغرافيا.
- قلة البحوث المرتبطة في مثل هذا الموضوع مما يجعل الخوض فيه أمرا ضروريا
- الإصلاح التربوي الذي تشهده البلاد و الأهداف العلمية و الاقتصادية و الاجتماعية و حتى الحضارية المنتظرة منه إذ نجاح المدرسة بطرائقها و مضامينها و مناهجها لتحقيق أهدافها التربوية المسطرة لها.

7- **تحديد مفاهيم الدراسة :**

التقويم : هو معرفة مواطن الضعف و القوة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط طبقا لمواصفات الكتب المدرسية الجيدة.

كتاب الجغرافيا : هو الكتاب المقرر للسنة أولى متوسط في النظام التربوي الجزائري الصادر من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، و قد تم تطبيقه للعام الدراسي 2016-2017 ضمن خطة الإصلاح التربوي الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية ، و قد جاء وفق البرنامج الرسمي و هو مبني على المقاربة بالكفاءات.

التعليم المتوسط : هي مرحلة تعليمية إلزامية تمتد إلى أربع سنوات تعليمية .

التقدير التقويمي : هو حصيلة استجابات الأساتذة المشاركين في عملية تقويم كتاب الجغرافيا السنة الأولى متوسط عن طريق تعبئة الاستبيان الذي اعد لهذا الغرض و قد قسم هذا التقرير حسب النسب المئوية للاستجابات.

مواصفات الكتب المدرسية الجيدة : هي الخصائص المطلوبة في بنية الكتاب المدرسي ليأتي في سياق الطموحات و الأهداف التربوية و المقصودة منه بصفته يمثل أحد العناصر المهمة في المداخلات النظام التربوي.

الكتاب التعليمي : هو نفسه الكتاب المدرسي.

8- الدراسات السابقة :

1- دراسة Candy 2005:

أجرى كاندي دراسة حول تقويم منهاج الجغرافيا في المدارس اليونانية بمساعدة الحاسب الآلي ومدى تأثيره على الطلبة .

استخدم الباحث لهذا الغرض المنهج التجريبي حيث اختار عينة قوامها75 طالبا منهم380 طالب في العينة التجريبية و 378 طالب في العينة الضابطة .

وتم تطبيق أداة الدراسة على الطلبة في الفصل الدراسي الأول من نفس العام حيث قام الباحث بإعداد برنامج لتقيم تعلم الطلاب من خلال الحاسب الآلي ، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب في المرحلة الأساسية يستفيدون بدرجة أكبر وأفضل من الحاسب الآلي

أما التعليم القائم على الشرح يقلل من قيمة المنهاج ولا يساعد على تحقيق أهداف التعلم

2- **دراسة Eric 2005:**

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الجغرافيا في مدارس أوربا من حيث الأهداف وقد استخدم الباحث استبانه قام بتوزيعها على المدارس من خلال مسئولين عن التربية في مجلس أوربا ، وقد شملت العينة جميع المسؤولين التربويين المتخصصين في تقويم المنهاج في التعليم الأوروبي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية وجود مشكلات في منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف إن المنهاج الحالي في المدارس الأوربية لا يساعد الطلبة بان يكونوا متفوقين أكاديميا.

3- **دراسةWILES 2005.**

والتي تناولت تقويم مناهج الجغرافيا في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين . واستخدم الباحث لهذا الغرض استبانه موجهة لمعلمي الجغرافيا لمعرفة ما إذا كانت طرق التدريس المطبقة حاليا تتلاءم مع العصر ومع المنهاج أم لا واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتطبيق الأداة على عينة من معلمي الجغرافيا بلغ عدد العينة(145) معلما تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الأساسية حيث

أظهرت النتائج أن مناهج الجغرافيا الحالية لا تتلاءم مع الواقع ولا مع الطلبة وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الجغرافيا وطرق تدريسه بحيث تتلاءم مع الواقع الحالي.

4- دراسة الدمرداش 2002:

والتي تناولت تقويم محتوى كتب الجغرافيا في ضوء المستحدثات التكنولوجية لمرحلة التعليم العام في مصر حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة عينة من(265) معلما ومعلمة من معلمي الجغرافيا حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقام الباحث بإعداد أداتين الأولى عبارة عن إستبانة والأخرى قائمة لتحليل محتوى كتب الجغرافيا .

وأشارت النتائج إلى عدم اهتمام كتب الجغرافيا في مرحلة التعليم العام في مصر لتوظيف المستحدثات التكنولوجية .

وأوصت الدراسة بضرورة تضمين منهاج الجغرافيا للمستحدثات التكنولوجية.

5- دراسة Murhof 2000:

قام بدراسة حول تقويم كتب الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المعايير العالمية، حيث استخدم الباحث عينة قوامها (400) معلما، واعد الباحث قائمة المعايير الواجب توافرها في كتب الجغرافيا واستند في ذلك إلى إعداد إستبانة مكونة من أربعة محاور رئيسية وتم تطبيق الأداة في نفس العام حيث تشير النتائج أن كتب الجغرافيا

المطبقة لا تتضمن المعايير العلمية بالشكل المطلوب حيث بلغت النسبة العامة لتوفر المعاير في كتب الجغرافيا38.41 % وأوصت الدراسة بتدعيم المنهاج بالمعايير العالمية.

6- دراسة حمادين 1999

هدفت دراسة حمادين إلى تقويم منهاج الجغرافية للمرحلة الأساسية وقد تكونت عينة الدراسة من (203) فردا موزعين على (108) معلماً و معلمة و(95) مشرفاُ تربويا وطور استبانه خاصة بتقويم مناهج الجغرافيا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود ، فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم عدد من المجالات المختلفة في وثيقة المنهاج تعود لمتغيرات الجنس والمسمى الوظيفي والمؤهل التربوي و ، و المؤهل الأكاديمي ، و سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم المجالات الأخرى في المناهج السابقة الذكر تعود للمتغيرات ذاتها لدى أفراد عينة الدراسة.

تعقيب على الدراسات السابقة

من المؤكد أن جميع الدراسات كان لها الأثر الايجابي في إثراء وتقديم نتائج للدراسات التي تليها وتؤخذ نفس المنحى معها ، وأنها اجتمعت على تحقيق هدف واحد وهو إبراز نقاط القوة والضعف في الكتاب المدرسي من اجل تعزيزها ولفت الانتباه من أجل تصحيحها.

فما يمكن ملاحظته حول هذه الدراسات قد ساهمت في تأكيد مدى القصور و ندرة في الدراسات و البحوث التربوية المهتمة بمادة الجغرافيا سواءا على المستوى القومي أو المحلي و خاصة في مجال توظيف الاتجاهات العالمية المعاصرة مما يجعل الحاجة إلى البحث و الدراسة في هذا المجال.

لقد كانت لنا هذه الدراسات سندا مهما وسراجا منيرا في الإجابة على كثير من التساؤلات التي وقفت حجر عثرة وحالت دون الفهم الصحيح لبعض المصطلحات والاستراتيجيات الخاصة بدراستنا ، ما مكننا من التصحيح والتدارك .

الفصل الثاني

الفصل الثاني : الكتاب المدرسي

- **تمهيد**

1-لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي

2- تعريف الكتاب

3- تعريف الكتاب المدرسي

4- أهمية الكتاب المدرسي

5- وظائف الكتاب المدرسي

6- مواصفات تصميم الكتاب المدرسي الجيد(المكونات و الخصائص)

7- وصف عام لكتاب الجغرافيا للسنة أولى متوسط

- **خلاصة**

تمهيد :

يعتبر الكتاب المدرسي في كل الأنظمة التربوية وبدرجات مختلفة مرجع هام لإثراء معارف المتعلم وقدراته ووسيلة تساعده على تنمية شخصيته ، وهو بالتالي ليس مجرد وسيلة معينة على التعليم فقط .

ولا يزال الكتاب المدرسي يلعب دورا رئيسيا في عمليتي التعليم والتعلم بحكم استعماله المكثف في القسم وخارجه ، وبحكم اعتماد المدرس عليه يكاد يكون كليا ، على الرغم مما تشهده الساحة التربوية من تطور خاصة في مجال تنويع الوسائل التعليمية وظهور المساعدات السمعية البصرية .

1 . **لمحة تاريخية عن الكتاب المدرسي**:

يعود تاريخ استعمال الكتاب المدرسي لأول مرة الى القرن 17 للميلاد على يد كومينيو (1592-1670) COMENIUS بنشره كتاب باب اللغات المفتوح و هو

موجه للمعلم والتلميذ معا يحتوي على صور توضيحية ، وكان بابا بيداغوجيا مفتوحا حقا جعل المربيين من بعه يلجون عالم الكتاب المدرسي ويطورونه وفق المستجدات التربوية والعلمية والمطبعية تطويرا في الشكل والمضمون.

وفي الثلاثينات من القرن التاسع عشر صدر قانون Guizot الذي يقر باستخدام الكتاب المدرسي تحت إشراف مفتشي المدارس ، شرط أن يكون مطابقا لمحتويات البرامج الدراسية ، فصار الكتاب المدرسي متنوعا ومتعددا مما جعلJules ferry يصدر سنة 1876 قانونا يسند بموجبه إلى المفتشين والمديرين ـ تحت وصاية وزارة التربية ـ صلاحيات تحديد نوع الكتاب المقرر لكل مستوى من المستويات الدراسية .

وعلى الرغم من التطورات التي عرفها الكتاب المدرسي اليوم وتنوع وسائط حمله(أقراص مضغوطة ، سمعية بصرية ...) إلا أن الكتاب المحمول على الورق مازال الوسيلة التربوُي الأولى دون منازع .

أما الكتاب المدرسي الجزائري فقد مر بعدة أطوار ومراحل :

- **مرحلة الاستقلال** :

وتتميز باستمرار العمل بالكتاب المدرسي الموروث عن العهد الاستعماري فيما يخص الكتاب الفرنسي ، واستعمال الكتاب المدرسي للمشرق العربي(مصر ، لبنان ، سوريا) في ما يخص الكتاب العربي .

- **مرحلة جزأرة الكتاب** :

وتتميز باحتكار الدولة (وزارة التربية) صناعة الكتاب المدرسي إعدادا وإخراجا وطباعة فوفرت الكتاب مجانا لكل تلميذ في جميع مراحل التعليم ، لذا يمكن اعتبارها مرحلة الكم .

- **مرحلة التجديد والتنويع** :

وهي المرحلة الحالية المواكبة للإصلاح البيداغوجي الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية ، ويمكن وصفها بمرحلة النوعية وتعدد الكتاب للمستوى الواحد (مجلة المربى ،2005،ص06،07).

2- **تعريف الكتاب**:

الكتاب لغة :كما ورد في المنجد في اللغة والأعلام في طبعته الواحدة والثلاثين ، ص 671 : أن الكتاب مشتق من كتب ، يكتب ، كتابا و كتبة وجمع كتاب ، وهو ما يكتب فيه وسمي بذلك لجمع أبوابه وفصوله ومسائله ، أما ما ورد في المعجم العربي الأساسي (1990 ،ص 127) : فمفاده أن مصطلح كتاب أشتق من كتب ، يكتب ، كتابا.

الكتاب اصطلاحا : الكتاب هو مجموعة من الورق المطبوع عليه متضمنة للحروف و الأشكال المنظمة في شكل محتوى متناسق ومضبوط إلى أجزاء (المنجد العربي الأساسي ،1990، ص1027).

3- تعريف الكتاب المدرسي :

ولقد عُرف الكتاب المدرسي بالعديد من التعاريف لا يسعنا في هذه الدراسة ذكر كل التعاريف وسوف نكتفي بالتعاريف الآتية :

1- يعرف الكتاب المدرسي بأنه كتاب مصمم لاستخدام الصفي ، وأعد بعناية من قبل خبراء متخصصين في أحد ميادين المعرفة لكي يتلاءم مع مستوى نضج التلاميذ وميولهم حسب مراحلهم الدراسية، ولتحقيق الأهداف التربوية والعلمية المنشودة في فلسفة المجتمع (مجيد مهدي محمد ، 1999ص291).

2- لكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية شاملا الوسائل التعليمُية والأنشطة ووسائل التقويم ومقدمة تخص الطالب و فهرسا يعرض المقرر بشكل عام هذا بالإضافة إلى المصطلحات .وهو يخص الطالب بالدرجة الأولى وقبل المعلم (اللقاني ،1995، ص10) .

3- عرف الباحث روجرز الكتاب المدرسي بأنه أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك السيرورة .

أما عند المختصين في إعداد الكتب المدرسية فتعطى تعاريف أخرى من بينها :

4- الكتاب المدرسي هو مؤلف تعليمي يقدم المفاهيم الجوهرية لعلم ما أو لتقنية ما التي يتطلبها البرنامج التعليمي في شكل ميسر .

5-الكتاب المدرسي هو منوال تعليمي تعرض فيه عناصر منتظمة لمادة علمية معطاة كتابيا ومناسبة لوضعية بيداغوجية محددة لكي يستوعبها المتعلم .

6 -الكتاب المدرسي هو أداة تعليمية فردية مقدمة في إطار العلاقات التقليدية بين المعلم و تلاميذه على شكل كتاب يحتل مكانا في الهيكلة الرسمية للتعليم :المستوى ، البرنامج و الطريقة .

7 -الكتاب المدرسي هو أداة مطبوعة ومنظمة وموجهة للاستعمال في سيرورة تعلم و، تكوين متفق عيُه .(وزارة التربية الوطنية،2007 ،ص 103)

8 -كما تعرف الكتب المدرسية بأنها :الكتب الموجهة ، ولخدمة مقررات دراسية معينة حيث تشتمل هذه الكتب على الحقائق الأساسية في مجالاتها لتكون برصيد المعرفة في هذه المجالات ، والهدف من هذه الكتب تعليمي في المقام الأول ومن ثم فإنها بالإضافة إلى تفاوت مستويات المعالجة فيها بما يتناسب ومستويات الدارسين ،

وتتسم أيضا بالانتفاء بحيث يركز كل كتاب على وحدات موضوعية معينةٌيغطيها منهج ، دراسي معين .(قاسم حشمت ،1993 ، ص70 -71-72).

4- أهمية الكتاب المدرسي

ما زالت الكتب المدرسية تمثل مصدرا رئيسيا من مصادر التعلم وتسهيل الحصول على المعرفة للمتعلم في جميع المراحل التعليمية وفي مختلف المواد الدراسية (عبد الهادي ،2003،ص18) وتكمن أهمية الكتاب المدرسي في حضوره بين أيدي التلاميذ، ذلك أن التعليم الفعال يقتضي ضرورة توافر الكتب المدرسية في أيدي التلاميذ لإفساح المجال أمامهم للعمل الفردي المستقل ويضاف إلى ذلك أنه يسد النقص الموجود في المكتبة المدرسية التي لا تحتوي في معظم الأحوال على المصادر والمراجع الرئيسية

اللازمة لتنفيذ المنهاج ، ويعد الكتاب المدرسي المرجع الأساس الذي يعتمد عليه المدرس في إعداده لدروسه ، قبل المباشرة بتنفيذ الدرس داخل حجرة الصف (هندي و آخرون ، 1999،ص247)

والكتاب المدرسي بالنسبة للطالب دليله الذي يقوده نحو اكتمال معلوماته والارتقاء بقدراته وترتيب طرق تفكيره وتغذّي عقله بالمعلومات بما يساعده على التغلب على المشكلات والصعاب .

كما يلعب الكتاب المدرسي دورا أساسيا في العملية التعليمية ، فهو بالنسبة للتلميذ أداة عمل متكاملة ومنظمة وحاضرة معه في البيت و المدرسة تعوده على التثقيف بواسطة القراءة وتساعده على تهيئة الدرس عن طريق إمداده بالوثائق المختلفة ومساعدته على التعامل معها وفق حدود معينة وتبعا لمستواه الدراسي .(وزارة التربية الوطنية المغربية ، 1987،ص 35).

أما بالنسبة للأستاذ فهو الكتاب الجامع للبرنامج المقرر المرتب لأبوابه ترتيبا منطقيا و زمنياٌساعده على توزيع الدروس منذ بداية السنة وتحضيرها تحضيرا لائقا عن طريق استغلال ما تتوفر عليه من وسائل تعليمية معدة وفق الشروط البيداغوجية الضرورية.

و من طرائق التقويم والمراقبة ومن إمكانيات لتدريب التلاميذ على المهارات المناسبة (وزارة التربية الوطنية المغربية ،ص 45).

ويشكل الكتاب المدرسي أهمية في جوانب متعددة فهو يقدم للمعلمين خبرة جيدة في المحتوى العلمي ، ويكفل ترتيب المادة للأهداف التعليمية ويزود المعلمين والمتعلمين بالطمأنينة و يوفر للمعلمين الأسئلة التي يجب أن يسألوها للمتعلمين. و يزوده بمادة الامتحان الذي يستخدمونه ، ويقترح الأنشطة المناسبة للمتعلمين و يزود المعلمين بالإجابات الصحيحة .

5- **وظائف الكتاب المدرسي** :

للكتاب المدرسي عدة وظائف ومن التعاريف السابقة نستخلص أن الوظيفة الأولى التي يتميز بها الكتاب المدرسي عن غيره هي أنه أداة تعلم و تكوين .

وعموما فإن الكتاب المدرسي يمكن أن يؤدي عدة وظائف ، وهذه الوظائف تتغير حسب المادة العلمية وحسب مستعملي الكتاب وهما المعلم و المتعلم ، فالمستعمل هو الذي يحدد وظائفه.(وزارة التربية الوطنية ،2007،ص 104)

1-5 بالنسبة إلى المتعلم: بعض الوظائف موجهة على الخصوص نحو التعلم المدرسي وبعضها الآخر تمكن من ربط التعلم المدرسي بالحياة اليومية أو بالحياة المهنية مستقبلا.

1-1-5 الوظائف الخاصة بالتعلم :

- نقل المعارف .

- تنمية القدرات والمهارات :فكتاب التلميذ لا يسمح باستيعاب سلسلة من المعارف فقط بل يستهدف أيضا اكتساب المتعلم طرقا وسلوكا وحتى عادات تحسيس المتعلم للعمل و الحياة مثل الكتب التي تسعى إلى تنمية تعلم لغة أو التنبيه بالمسعى العلمي أو تعلم التلخيص أو تنظيم التعلم بينما اكتساب القدرات والمهارات يرتكز على نشاط يمارسه المتعلم في عدة مواضيع تعليمٌي .

- **تعزيز المكتسبات** :هذه الوظيفة تقليدية أيضا وتتحقق بالتطبيقات المستمرة .

- **تقويم المكتسبات** :لا يمكن الاستغناء عن هذه الوظيفة في كل تعلم والكتاب المدرسي يجب أن يتضمن بالخصوص التقويم الذي يقيس درجة الاكتساب وخاصة التقويم التكويني الذي يعالج صعوبات كل متعلم من أجل تقدمه أو تحسين تدرجه .

2-1-5 الوظائف الخاصة بمواجهة الحياة اليومية والمهنية:

- المساعدة على إدماج المكتسبات :هذه الوظيفة رئيسية في التعليم ذلك أن عدم جدوى التعلم الملحوظ يظهر غالبا في عدم قدرة المتعلم على استعمال مكتسباته المعرفية في

أوضاع مختلفة عما ألفه في المدرسة ، فيتوجب على كل مؤلف وعلى كل معلم أن يراعي الأهداف المتعلقة بإدماج مكتسبات المتعلمين وذلك باستثمار مكتسباتهم في مسيرة ثنائية الاتجاه وهي :

إدماج عمودي أي ربط المعارف والمهارات لمادة معينة من بدايتها إلى نهايتها ، وإدماج أفقي أي التوفيق بين القدرات والمهارات المكتسبة عبر عدة مواد .

5-1-3 الوظيفة المرجعية: يعتبر الكتاب المدرسي أداة يمكن أن يرجع إليها المتعلم لكي يجد معلومات محددة دقيقة مثل قانون رياضي أو قاعدة كيميائية أو نحوية ، والكتب المدرسية التي تؤدي هذه الوظيفة المرجعية يجب أن تكون معدة كوسائل تربوية للاستعمال المرجعي وبهذا المنظور تشمل ثلاث مراحل، طريقة الاستعمال ، مضمون المادة أو المعلومات و الاستبيانات.

5-1-4 : وظيفة التربية الاجتماعية و الثقافية

هذه الوظيفة تخص كل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك وبالعلاقات مع الغير وبالحياة في المجتمع عموما ، فالكتاب المدرسي يمكن أن يقتصر على اكتساب المعارف والمهارات (savoir-faire , savoirs) ولكنه يمكن أن يساهم في تنمية السلوكات(savoir être) التي تسمح بأخذ مكانته تدريجيا في محيطه الاجتماعي والعائلي والثقافي و الوطني (وزارة التربية الوطنية 2007 ،ص 106).

5-2 بالنسبة إلى المعلم:

مهما كانت خصوصية الكتاب المدرسي فإن دوره الأساسي هو وظيفة التكوين ، و القصد من هذه الكتب هو توفير أدوات تسمح للمعلم بأداء دوره المهني في سيرورة التعليم والتعلم ويمكن أن نتصور وظائف الكتاب المدرسي بالنسبة إلى المعلم على النحو الآتي **5-2-1 وظيفة الإعلام العلمي والإعلام العام**

يمكن للمعلم ألا يعلم كل شيء عن أمر ما ، ومع ذلك يمكن أن يطالب بإعطاء معلومات أو تيسير البحث عن معلومات أو تقييمها أو يبحث بنفسه عن معلومات وذلك في شتى الميادين ، فالكتب المدرسية وخاصة تلك الموجهة إلى المعلمين يمكن أن تزودهم بالمعارف الضرورية.(وزارة التربية الوطنية ،2007 ص 107)

5-2-2 وظيفة التكوين البيداغوجي الخاص بالمادة:

يمكن أن يقوم الكتاب المدرسي المتجدد بدور التكوين المستمر لكونه يحمل على المعلم سلسلة من مسالك وطرائق العمل قابلة للتحسين وأيضا يساعده على تجديد ممارسته البيداغوجية آخذا بالاعتبار التطور الدائم لتعليمية المواد .

5-2-3 وظيفة المساعدة على التعلم و على تسيير الدروس :

يقدم الكتاب المدرسي عدة أنشطة في عدة طرائق تسمح كلها بتحسين التعلم يوميا ، و يمكن للمؤلفين أن يظهروا مهاراتهم في اقتراح عدة مسالك وطرائق مفتوحة تتيح لكل من المعلم والمتعلم قدرا كبيرا من حرية النشاط .

5-2-4 وظيفة المساعدة على تقييم الكتاب:

يمكن أن نقترح أدوات التقييم في كتاب التلميذ كما في دليل المعلم ، يجب أن تشمل هذه الأدوات مختلف جوانب التقييم ومنها ممارسة التقييم التكويني (évaluation formative) أثناء المساعدة على تحليل الأخطاء واقتراح مسالك طرائق ناجعة لمعالجة تلك الأخطاء إن هذه الوظائف تحدد أهمية الكتاب المدرسي في التعليم ، فمهما كان التطور الحاصل في العلوم التربوية، فإن الكتاب المدرسي يبقى أداة أساسية لا غنى عنها في التدريس لكونه أداة عمل لكل من المتعلم والمعلم في آن واحد.(وزارة التربية الوطنية،2007 ،ص 108).

6- مواصفات تصميم الكتاب المدرسي الجيد (المكونات و الخصائص):

يقوم التصميم التربوي المتميز للكتاب التعليمي الفاعل على أساس اختيار أفضل البدائل المكونة لبنيته ، من وسط البدائل المتاحة ، ولتحقيق ذلك يشترط أن يراعى إدخال العناصر الأساسي المكونة له ، و الخصائص المطلوبة في بنية الكتاب التعليمي ليأتي في سياق الطموحات والأهداف التربوية المقصودة منه بصفته يمثل احد العناصر المهمة في مدخلات النظام التربوي ، وهذا تفصيل في عناصر تصميم الكتاب التعليمي الجيد .

1-6 الشكل و الإخراج الفني :

يرى الخوالدة أن يصمم الكتاب المدرسي وفق الخصائص الآتية :

- يشكل إخراج الكتاب التعليمي وإنتاجه عاملا مهما في إثارة انتباه المتعلم ، من خلال المؤشرات الحسية والبصرية المتصلة بالرسوم والأشكال والخط والألوان والصور و الجداول والرموز ، وغير ذلك من أمور تمثل دورا في لفت انتباه المتعلم وشد اهتمامه للمادة التعليمية

- **الغلاف** : يختار الغلاف من الورق المقوى السميك من مادة البرستول أو الجلاسيه ، و أن يزين برسمة ملائمة تدل على نوع مادته التعليمية ، وأن تكون ألوانه وما عليها من رسومات جذابة وبسيطة وملفتة للنظر -

أن يلصق الغلاف بكعب الكتاب بمادة الغراء الجيد ، وأن يدبس من أعلى بثلاثة دبابيس بقصد القوة والمتانة وتحمل كثرة الاستعمال من قبل الطلبة ، أو تخاط ملازم الكتاب ويجلد بغلاف كرتون مقوى وهو الأفضل (الخوالدة2004 ،ص 312.)

- **الورق** : يطبع على ورق أبيض يريح النظر ، أي يخلو من أية لمعان يعكس على بصر القارئ عن القراءة(الخوالدة2004 ،ص 313).

- **الطباعة** :تطبع مادة الكتب التعليمية بخط حسب مستوى المتعلمين ، فكتب مرحلة المتوسط تطبع بحروف ذات حجم ملائم لأعمار التلاميذ و قدرتهم البصرية.

لون الطباعة : قد تطبع الكتب التعليمية بلون واحد تسمى الطباعة(السوداء والبيضاء) لاعتبارات اقتصادية ، وقد تتطلب المادة التعليمية أن يطبع الكتاب بلونين أسود وأزرق مثلا ففي هذه الحالة تطبع المادة التعليمية باللون الأسود ومراكز الاهتمام أي المفاهيم و الأفكار الرئيسية داخل المادة التعليمية باللون الأزرق (الخوالدة، 2004، ص313)

و يرى توفيق و محمد (2004) أن يتصف الشكل والإخراج الفني بما يلي:

تستخدم فيه حيل الإخراج الفنية ، كاستخدام نوع الخطوط أو بنوطها الملائمة لخصائص المتعلمين وطبيعة المادة التعليمية ، وتوضح الأفكار الرئيسية بخطوط ملونة ولافتة للنظر ، ويضع الكتاب الأشكال والرسوم والجداول في مواضعها وبشكل تكون فيه واضحة ويسهل الاستفادة منها وملونة قدر الإمكان ، و ينتهي الكتاب أو الوحدة التعليمية بسرد المصطلحات مرتبة وفقا لورودها ، وينتهي الكتاب بقائمة المراجع العربية والأجنبية مرتبة حسب الحروف الهجائية ، ويتضمن الكتاب قائمة بالمحتويات يرد ذكرها في بدايته وتظهر الصفحة الأولى من الكتاب عنوانه ، وأسماء المؤلفين ، ودار النشر، ومكانه ، وسنته ، ويختار للكتاب الغلاف المناسب المشتمل على شكل يشير إلى محتواه ، ومطبوع على ورق مقوى ، ومثبت بطريقة تمنع تفككه . (توفيق محمد 2004).

2-6 المقدمة:

يرى محمد الخوالدة أن تصمم المقدمة في ضوء الأسس و الخصائص الآتية :

- الاشتمال على نظرة أو خلفية شاملة لطبيعة المادة التعليمية للكتاب التعليمي ، و أهميتها وقُمتها المنهجية في الخطة الدراسُة .

- توجه صيغة الخطاب فيها إلى المتعلم و المعلم ، الأول ليفيد منها في تعلمه ، و الثاني ليفيد منها في استخدامه للكتاب و تعليمه.

- تبصير المتعلم بالأهداف التعليمية ، المتمثلة بالكفاءات المعرفية أو الأدبية المقصودة من تعلم المادة التعلُّيمية للمقرر الدراسي .

- تبين الأسس والمبادئ العلمية والنفسية والتربوية التي روعيت في اختيار الخبرات التعلمية وتنظيم مضامينها وطريقة معالجتها داخل الكتاب .
- تبين طبيعة المادة التعليمية في الكتاب المدرسي وقيمتها العلمية وأهميتها في الخطة الدراسية للمتعلم وارتباطها بالمواد التعليمية الأخرى واحتياجات المتعلم من إثارة الدافعية عند المتعلم ، كما تشير إلى الجهود والنشاطات التي ينبغي أن يقوم بها المتعلم من أجل اكتساب المادة التعليمية و إتقانها.

- تقدم بعض الإرشادات والإجراءات التي ينبغي أن يقوم بها معلم المادة التعليمية من أجل استخدام الكتاب التعلُّيمي استخداما تربويا ، ليأتي في سياق الأهداف التربوية المقصودة منه
- تعريف بمضمون الكتاب التعليمي ، وبما يشتمل عليه من وحدات أو موضوعات تعليمية

وكذلك بالأسس المنطقية التي روعيت في ترتيبها ، وبالقيمة المنهجية لكل وحدة من هذه الوحدات في الإطار الزمني المقرر لتعليم الكتاب في الجدول الدراسي ، سواء أكان ذلك بالساعات المعتمدة أو بالساعات الصفية أو الحصص الصفية .

- تشير إلى المتعلم والمعلم بأن الخبرات التعلمية الواردة في الكتاب هي الحد الأدنى للمتعلم وأن المادة التعليمية في الكتب مفتوحة النهاية وقابلة لإثراء من مصادر تعليمية أخرى بصورة مستمرة .

- تقديم الإرشادات للمعلم من أجل تنظيم التغذيات المرتجعة من المواقف التعليمية داخل الصف و خارجه لغرض الإسهام في تطوير المادة التعليمية في الكتاب مستقبلا وبخاصة عند تقييمه وإعادة طباعته على شكل مادة تعليمية مكتوبة أو أية صيغة أخرى مرئية أو مسموعة(ص304).

- أما توفيق ومحمد (200) يريان أن تتصف مقدمة الكتاب المدرسي بأنها تتبع أسلوب الحوار الذاتي المباشر مع الطالب والمعلم ، وأنها تشتمل على الأهداف التعلمية العامة التي سيحققها تعلم مادة الكتاب المدرسي ، وأنها تثير دافعية المتعلم للتعلم وتحفزه ، وأنها تشير إلى الوحدات التعليمية والموضوعات الرئيسة التي تعالجها مادة الكتاب المدرسي ، وأنها تشير إلى ما تتضمنه الوحدات التعليمية من تدريبات وأنشطة وأسئلة التقويم الذاتي ، وتحدد مصادر التعلم الأخرى المساعدة والمساندة ،وأن تبين أهمية الكتاب للمتعلم والمعلم ، وتبين المبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف المحتوى وتنظيمه (توفيق ومحمد 2004).

-

6 - 3 - الأهداف :

يفترض محمد الخوالدة أن يشتمل الكتاب التعليمي على الأهداف التعلمية المقصودة من الكتاب كله ، وكذلك على الأهداف التعلمية الخاصة بكل وحدة أو موضوع من مكوناته ، فالأهداف التعلمية العامة قد وردت في المقدمة ، أما الأهداف التعلمية الخاصة بكل وحدة فيشترط أن تؤتى في مقدمة كل وحدة وأن تتصف بمايلي (الخوالدة،ص304)
- أن تتسق الأهداف الخاصة بكل وحدة من وحدات الكتاب التعليمي مع الأهداف التعليمية العامة للكتاب والتي قد وردت في المقدمة.

أن تتلاءم الأهداف الخاصة بالوحدة مع مضمون الخبرات التعلمية الواردة فيها، من حيث الكمية والنوعية ، بحيث تكون مواءمة (كمية و نوعية) بين الأهداف والمحتوى التعليمي للوحدة ، وهذا يعني اختيار محتوى الوحدات التعلمية بدلالة أهدافها بناء على تحليل علمي مسبق لأهداف ، يوضح الطريقة لاختيار المادة التعلمية لتغطية الأهداف.

- أن تصاغ أهداف الوحدة صياغة سلوكية تدور حول المتعلم نفسه ، وأن تكون الصياغة واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس والتقويم .

- أن تشتمل صياغة الأهداف السلوكي الذي ينتظر من المتعلم أن يتمثله ، وعلى مضمون الخبرة التعلمية المرتبطة بالسلوك ، وعلى الشروط أو المعايير التي يحدث فيها هذا السلوك.

أي تركب صيغة الهدف السلوكي من (: السلوك المرغوب + المتعلم + المادة التعلمية المعيار الذي يتم السلوك في ضوئه.)

-أن يراعى عند وضع الأهداف السلوكيةة للوحدة ، أن تشتمل في مجملها على نتاجات تعلمية تتصل بالمجالات النمائية الثلاث لشخصية المتعلم و هي : المجال المعرفي الإدراكي، المجال الوجداني الانفعالي و المجال النفس حركي الأدائي على أن تكون قابلة للتحقق (الخوالدة ، ص 305)

أما توفيق ومحمد فيريان أن تتصف الأهداف التعليمية التعلمية لكل وحدة من وحدات الكتاب المدرس بظهورها في مقدمة كل وحدة تعليمية ومرتبطة مع الأهداف العامة للكتاب المدرسي الواردة في المقدمة ، وتعكس سلوكا متوقعا من المتعلم ومراعاية خصائصه الفردية ، وترتبط ارتباطا مباشرا بمحتوى المادة التعليمية وفصولها وتشتق منه(.توفيق ومحمد 2004).

4-6 المحتوى

- تمثل المادة الدراسية وتصميم الخبرات التعلمية للكتاب التعليمي- حسب محمد الخوالدة-

وفق المبادئ الآتية :

- يقصد بالخبرات التعليمية أو المحتوى العلمي جملة الحقائق أو المعلومات والمفاهيم و المبادئ والتعميمات والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية ، فضلا عن الاتجاهات و القيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية للكتاب ، والتي يراد من المتعلم أن يكتسبها ويستوعبها و بتمثلها في بناه العقلية والوجدانية والأدائية . (الخوالدة،ص305)

- وحتى تؤتي المادة التعليمية الواردة في الكتاب متلائمة مع فلسفة التربية والتعليم للنظام التربوي وأهدافه يشترط في تصميمها واختيارها المعايير التالية:

-معايير الاختيار: أن يتم اختيار المحتوى العلمي أو الخبرات التعليمية لكل وحدة من وحدات الكتاب أو لجملة وحدات الكتاب بدلالة الأهداف التعليمية المقصودة ، بحيث تكون منتمية كليا أو جزئيا وافية لتغطية مجالات الأهداف المخططة بصورة رأسية وأفقية

- أن يتم اختيار المعلومات والحقائق والمفاهيم والمهارات والتطبيقات العملية التي تكون صيغة المحتوى العلمي في مستوى خصائص المتعلمين الفكرية والعقلية والجسمانية و الانفعالية لتشكل دوافع تعليمية ملائمة تحفزهم على التحصيل والانجاز .

- أن يتم اختيار النموذج المعرفي للمحتوى العلمي من أحدث المفاهيم العلمية المؤيدة بالخبرات والتجارب العلمية وبأعلى درجة من الدقة .

- أن يتم ربط المادة العلمية الواردة في الكتاب بالواقع الوطني لتوظيفها في البيئة المحلية ما أمكن ذلك ، لكي تكون المادة التعليمية صادقة اجتماعيا وتستخدم في مواجهة المشكلات و التغلب عليها . (الخوالدة،ص 306)

- أن تتكامل مضامين الخبرات التعليمية في هذا الكتاب مع مضامين المواد التعليمية الواردة في الكتب التعليمية الأخرى ، في إطار الخطة الدراسية للبرنامج الواحد بما يتلاءم مع تنظيم المنهج.

- أن تكون المادة التعليمية ذات معنى ودلالة عند المتعلم ، و يأتى هذا حينما ترتبط المادة باحتياجات المتعلم النمائية الإدراكية والوجدانية والجسمانية والأدائية وأهمية دورها في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

- أن تكون المادة التعليمية قابلة للتنفيذ والتطبيق في إطار إمكانات البيئة المحلية وأن تسمح ظروف المتعلمين بممارستها داخل المدرسة وخارجها .

- أن يتم اختيار كمية المادة التعليمية ونوعيتها للكتاب التعليمي في إطار الزمن المقرر للمساق أو للمنهاج التربوي ، ليتمكن المعلم من تنفيذ تدريس الكتاب التعليمي في الوقت المحدد .

- أن يتم ربط المادة العلمية الواردة في الكتاب بالواقع الوطني لتوظيفها في البيئة المحلية ما أمكن ذلك ، لكي تكون المادة التعلمية صادقة اجتماعيا وتستخدم في مواجهة المشكلات و التغلب عليها . (الخوالدة،ص 306)

- أن تتكامل مضامين الخبرات التعلمية في هذا الكتاب مع مضامين المواد التعليمية الواردة في الكتب التعليمية الأخرى ، في إطار الخطة الدراسية للبرنامج الواحد بما يتلاءم مع تنظيم المنهج.

6 - 5 - معايير تنظيم المادة التعليمية :

يشكل تنظيم المادة التعليمية أحد المبادئ الأساسية في تعلم المادة وفهمها وتمثلها ، لهذا يراعى في تنظيم هذه المادة في الكتاب المدرسي المعايير التالية :

- أن ينظم محتوى المادة التعليمية للكتاب المدرسي في وحدات تعليمية متكاملة معرفيا ، بحيث تشكل كل وحدة موضوعا علميا يعالج مجموعة من العناصر المرتبطة منطقيا في إطار الموضوع الواحد .

- أن يراعى في ترتيب وتنظيم الكتاب التعليمي منهجية المدة التعليمية وطرائق التفكير فيها وأساليب اكتسابها ، ليكون تنظيم الكتاب التعليمي متفقا مع طبيعة بنية النظام المعرفي الذي تنتمي إليه المادة التعليمية وفقا لمفهوم المنظومة في البناء المعرفي للمادة ليسهل تعلمه على المتعلمين .

- أن تنظم المادة العلمية للكتاب في ضوء الخصائص المنطقية لبنية المادة وسياق تعليمها من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المجرد ومن الجزء إلى الكل مما يسهل اكتساب المادة وفهمها .

- أن تنظم المادة العلمية في ضوء الخصائص السيكولوجية للمتعلمين بدلالة قدراتهم الخاصة وخبراتهم السابقة واحتياجاتهم الإنمائية ومتطلباتهم التعلمية والمهنية .

- أن توضع مبادئ النموذج أو نظريات التعلم التي اعتمدت في تنظيم المادة التعليمية لتحديد المنطلقات النفسية في تعلم المتعلمين واستراتيجيات التعليم الموائمة لهذه المبادئ أن تنظم مكونات المادة التعليمية تنظيما تصاعديا لتكوين مناحي استقرائية في التفكير أو تنظيما تنازليا لتكون مناحي استنتاجيه في التفكير ، المنحى الاستقرائي لتعليم التركيب والتأليف والمنحى الاستنتاجي لتعليم التحليل والتفكيك ، وفي حالة المنحى الاستقرابي الصعودي في تنظيم المادة التعليمية فإن التنظيم يسير من البسيط إلى المركب ويتراكم هذا التنظيم من المعلومات البسيطة ، فالحقائق فالمفاهيم فالمبادئ فالتعميمات فالنظريات و في حالة المنحى الاستنتاجي النزولي فإن المادة التعليمية تنظم المقدمات الكبرى إلى الصغرى أي من الكليات إلى الجزئيات ، ويسير التنظيم من النظريات فالتعميمات فالمبادئ فالمفاهيم فالحقائق فالمعلومات فالبديهيات .

- تنظيم موضوعات الوحدة في إطار المفاهيم وتجزأ في ضوء أسس تعلمها ، القائمة على البحث عن السمات الأساسية المميزة للمفهوم وإدراك العالقات بين المفهوم والسمات المكونة له ، بهذا تحقيق تعلم فاعل للمفاهيم المنشودة ، ولكن المفاهيم تشكل الحجم الأكبر في النظام المعرفي ، و امتلاكها يمثل هدفا تربويا حيويا في تعلم التلاميذ (الخوالدة ، ص307).

6 - 6 - تنظيم و حدات الكتاب التعليمي :

تنظم كل وحدة من وحدات الكتاب بحيث تشتمل على العناصر الآتية :

- مقدمة مناسبة مدعمة بالمنظمات التمهيدية أي عرض المفاهيم الأساسية في أشكال و مخططات أو رسومات أو نماذج لتكون مقدمات تجريدية تسهل عملية التعليم على المتعلمين استنادا إلى نتائج المنظم المقدم أو التمهيدي.

- يعرض المفهوم الفرعي للمفهوم الأساسي بنص واحد يختاره من كتابة المؤلف يختار النص من النصوص الأخرى الجاهزة بما يتلاءم مع المفهوم وتعلمه بفاعلية .

- تنتهي الموضوعات المكونة للوحدة التعليمية بعدد من الأسئلة التقويمية الذاتية ، على أن تكون مضامين إجاباتها واردة في النصوص المدروسة ، إضافة إلى عدد من التدريبات و الأنشطة المدعمة لعملية تعلم موضوعات الوحدة ، وتحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ، لتوليد الشعور بالانجاز والتقدم في التحصيل المعرفي والتعلم .

اشتمال الوحدة على عدد من المشروعات الفردية أو التعاونية ، أو التدريبات أو النشاطات التعليمية لغرض إتقان تعلم المفاهيم الواردة في الوحدة.

- اشتمال الوحدة على قراءات إضافية أخرى مرتبطة بموضوع الوحدة لمزيد من التعلم عند المتعلمين .
- تنتهي كل وحدة بخلاصة لأفكار والمفاهيم الأساسية التي عالجتها بما يساعد المتعلم على استرجاع أفكاره ومعلوماته لغرض إشعار المتعلم بالتقدم و الإنجاز .
- تذييل الوحدة التعليمية أو الكتاب بكليته بمجموعة من أنشطة المتابعة التي تتناول مجمل الأنشطة التطبيقية التدعيمية التي تستهدف تطوير ممارسات المتعلم ومهاراته بعد الانتهاء من دراسة المادة التعليمية ، وتشجيعه على نقل التعلم الذي اكتسبه سواء في إطار المفاهيم أو المبادئ أو المهارات أو القيم إلى الواقع الحياتي العملي وتطبيقه في مواقفى جديدة من اجل اكتساب الكفاءات الأدائية العملية، وتشكيل قنوات جديدة لانتقال أثر التعلم ، وقد تتكون أنشطة المتابعة على شكل دراسة حالة ، أو حل مشكلة ، أو تنفُذ مشروع أو إجراء بحث أو كتابة التقارير أو استنتاجات أو إجراء تجارب أو غير ذلك من مجالات التطبيق العملي لنتاجات التعلم . (الخوالدة،ص 309/308).

أما توفيق ومحمد فيريان أنه يعبر عن المحتوى برسم توضيحي عن مضمون الوحدة التعليمية ويكون في مقدمتها ، وأن تقسم به الوحدة التعليمية إلى موضوعات رئيسة وقصيرة ، وأن يعالج كل موضوع مفهوما رئيسا من مفاهيم الوحدة ، وان تتسلسل به المادة التعليمية تسلسلا نفسيا : من المعلوم إلى المجهول ، ومن البسيط إلى المركب ، ومن المحسوس إلى المجرد ، ومن السهل إلى الصعب ، وان يتخلل المحتوى تساؤلات مناسبة تمثل جزءا أساسيا من مضمون المادة التعليمية ، وأن يشتمل المحتوى على أنشطة

مناسبة تمثل جزءا أساسيا من مضمون المادة التعليمية ، وأن يشتمل المحتوى على مصادر تعلم مختلفة العرض إلى جانب العرض الكتابي كالصور والمخططات والجداول .

كما تتصف الأنشطة التعليمية لكل وحدة في الكتاب المدرسي بأن تستند إلى الأهداف التعليمية الخاصة بالوحدة التعليمية ، وأن تثير الأنشطة التعليمية دافعية المتعلم للتعلم الذاتي وتجعله متعلما نشطا ، وأن تناسب مستوى نضج المتعلم وخبراته ، وأن تقبل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوافرة في بيئة المتعلم ، وأن توظف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة وذات الصلة ، وأن تتسلسل خطوات تنفيذ النشاط منطقيا ونفسيا ، وأن تشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط ، وأن تظهر نتائج تلك الأنشطة في مكان ما من الوحدة التعليمية ، وأن تحتوي على التعزيزات المناسبة للمتعلم وبأشكال مختلفة ، وأن توفر للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة ، وأن تساعد الأنشطة المتعلم عن تنمية أسلوب حل المشكلات ، وأن تساعد التدريبات المتعلم على استرجاع معارف سابقة، وأن تساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه من مواقف جديدة وأن تعمل على تعزيز استبقاء واستيعاب نقاط جرى طرحها سابقا في الوحدة التعليمية ، وأنماط من الأسئلة والتدريبات المتنوعة . (توفيق ومحمد 2004).

6 ـ 7 ـ أسلوب عرض المحتوى :

يشكل عرض المادة التعليمية في الكتاب ـ كما يراه محمد الخوالدة ـ عنصرا أساسيا من عناصر تصميم الكتاب التعليمي ، وحتى يكون العرض في سياق التعلم الجيد ، فإنه يتصف بالمعايير التالية :

- أن تعرض المادة التعليمية بصورة تجمع بين التوازن الكمي والنوعي بما يحقق تعلما فعال وبصورة تجمع ببن الأفكار النظرية والممارسات العملية بحيث تيسر على المتعلم استدعاء الفكر النظري وتطبيقه في الواقع العملي بيسر وسهولة .

- أن يتوخى الكاتب مراعاة الموضوعية في يعرض المادة التعليمية بحيث يتماشى مع إصدار الأحكام دون مبررات منطقية ، وأن تنوع الآراء عند وجود وجهات نظر أخرى في الموضوع ويترك حرية الاختيار والتبني إلى المتعلم نفسه .

- تكتب المادة التعليمية بلغة واضحة ، وأسلوب بعيد عن التعقيد ييسر على المتعلم عملية التواصل والتفاعل مع المادة التعليمية وما فيها من أفكار ومفاهيم ، وأن تشتمل على شروح لما يرد فيها من مصطلحات علمية أو فنية غير شائعة .

- أن تعرض المادة التعليمية وفق مبادئ التعلم الذاتي أي موجهة إلى المتعلم ذاته ، أي تصاغ على لسان الغائب من أجل مساعدة المتعلم على محاورة المادة التعليمية وإثارة تفكيره ، ودفعه إلى التعلم بفضل التساؤلات وتنويع مداخل الأنشطة التعليمية والتدريبات و المشروعات و الأسئلة التقويمية التي تعمل على تلبية الاحتياجات الضرورية المتمايزة للمتعلمين لتأمين درجة من الجودة في التعلم .

- أن يستخدم الكاتب في عرض المادة التعليمية استثمار مبدأ انتقال أثر التعلم باللجوء إلى مشابهة المثيرات والاستجابات، فضلا عن التكرارات الملائمة وتقوية الدوافع لعملية التعلم

- أن تتيح عرض المادة التعليمية للمتعلم فرصة بناء مفاهيمه ومهاراته وكفاءته من خلال تحديد خطوات تعلمها بشكل متدرج يسهل على المتعلم التفاعل مع التعلم الذاتي

- أن تربط المادة التعليمية بالمعلومات السابقة لها ، وأن تستدعي المتطلبات الأساسية اللازمة لتعلمها ، لتحقيق التكامل المعرفي عند المتعلم .

- أن يشتمل العرض على نماذج تعليمية توضح للمتعلم الطريقة لينسج على منواله في تعلمه لاكتساب المفاهيم والمهارات و الكافآت المنشودة .

- أن يستثمر العرض تفكير المتعلم ويوفر له فرص النمو الذاتي في تعلم المفاهيم والمهارات والخبرات من خلال المناقشة والمقارنة والاستنتاج والاستقراء وعمليات التحليل والتركيب والتمييز وتمثل التطبيقات وإصدار الأحكام التقويمية .

-أن يشتمل العرض على الرسومات و الأشكال التوضيحية والإشارة إلى المصادر والمراجع لتسهيل عملية التعلم على المتعلم بالحصول على المزيد من الشروحات والاستفسارات واستيعاب الأفكار والمفاهيم المطروحة .

- أن توثق مضامين المادة التعليمية بثبت المراجع والمصادر التي استند إليها الكتاب في إعداد المادة التعليمية للكتاب كلما استدعى الأمر ذلك ، وأن يكون التوثيق وفق التوثيق العلمي . (الخوالدة،ص 309-310-311)

- وحسب توفيق ومحمد تتصف بأن يستخدم في عرض المعلومات اللغة السليمة السهلة الواضحة ، وأن تستخدم في العرض الجمل القصيرة الواضحة التَّي يعبر كل منها عن فكرة محددة مباشرة ، وأن توضح المفاهيم الجديدة في أثناء عرضها ، وأن تعرض المادة التعليمية بطريقة تراعي البنية النفسية للمتعلم ، وكذلك يجب أن تعرض المادة التعليمية بطريقة تثير التفكير وتحفزه، وذلك من خلال طرح التساؤلات وإبدال الإجابات المختلفة ، وأن يراعي عرض المادة التعليمية الفروق الفردية بين المتعلمين ولا سيما في الأسئلة التقويمية والتدريبات والأنشطة ، وأن يراعى في عرض المادة التعليمية اعتماد مبدأ انتقال أثر التعلم باستخدام التكرارات المناسبة وبالحفز والدافعية ، وأن يستخدم في عرض المادة التعليمية الأشكال الإيضاحية اللافتة والملونة والمثيرة للاهتمام وذات العالقة الواضحة المباشرة بمحتوى المادة التعليمية ، وأن يبرز النقاط المهمة بالوسائل الطباعية المختلفة ، يعرف بالمصطلح العلمي الجديد فور تقديمه ، وأن تنتهي كل وحدة تعليمية بخالصة مناسبة ترتبط بالأهداف التعليمية للوحدة ، وتكتب الخالصة على شكل

نقاط أو فقرات قصيرة ، وأن تنتهي كل وحدة تعليمية بلمحة مسبقة تهيئ المتعلم للوحدة التعليمية التالية ،

- وتربط اللمحة المسبقة بين الوحدات التعليمية مما يسهم في إيجاد طابع الاستمرارية والنمو في بناء مادة الكتاب المدرسي . (توفيق ومحمد 2004).

6 - 8 - التقويم :

يرى محمد الخوالدة أن التقويم أحد العناصر الأساسية في تصميم الكتاب التعليمي ، وحتى يكون التقويم عاملا فاعلا في عملية تعلم الكتاب من قبل المتعلمين فإنه ينبغي أن يتم اختياره في سياق المعايير التالية :

- أن تتم مجمل إجراءات التقويم وعمليات التقدير التي يقوم بها المتعلم نفسه أو يقوم بها المعلم بدلالة الأهداف التعليمية الكفايات المقصودة من المقرر الدراسي أو المنهاج التعليمي.
- أن تكون اختبارات التقويم شاملة بحيث تتناول تقويم نتاجات التعلم عند المتعلم في المجال الإدراكي والمجال الوجداني والمجال النفس حركي الأدائي .
- أن يستخدم في تقويم نتاجات التعلم عند المتعلمين مختلف أساليب التقويم وأنواعه المتمثلة في الاختبارات المقالية والموضوعية الأدائية والتجارب التقارير وأسئلة التقويم الذاتي.
- أن تكون أسئلة اختبارات التقويم واضحة ومحددة لنتمكن من تحديد الأدوار التي يقوم بها المعلم أولا وقياس نتائج التعلم عند المتعلم ثانيا من أجل تحقيق الأهداف.

أن يزود التقويم التعلم بالتغذية الراجعة في الوقت المناسب ودون تأخير بهدف إعطاء المتعلم حوافز لتعديل سلوكه ومساراته باتجاه اكتساب الأهداف الموجودة في المادة التعليمية . (الخوالدة،ص 311)

أما توفيق ومحمد فتتصف - حسبهما - تقويم نهاية كل موضوع بان تكون معظم أسئلته من النوع المقالي القصير ، وتستثير أسئلته تفكير المتعلم وتعزز نشاطه ، وأن تغطي أسئلته جميع النقاط الرئيسية و الأفكار والمفاهيم الأساسية التي وردت في الفصل ، وأن توفر التغذية الراجعة الفورية للمتعلم من خلال وجود إجابات عن الأسئلة في مكان

ما من الوحدات التعليمية. وتنتهي كل وحدة تعليمية بأسئلة لتقويم المتعلم ذاتيا في تلك الوحدة وتشتق أسئلته من الأهداف الخاصة بالوحدة ، وتتوزع أسئلته حسب أهمية موضوعات الوحدة وفصولها ، وتشتمل أسئلته على مختلف مجالات التعلم ، وأسئلة متنوعة) مقاليه وموضوعية (وشاملة ، وأن توجد به إجابات نموذجية لأسئلته في مكان ما من الكتاب ، وأن يوجد معيار إتقان محدد لاجتياز الوحدة التعليمية . (توفيق ومحمد 2004)

6 ـ 9 ـ الصور و الرسومات :

يشترط محمد الخوالدة في الرسومات والصور والأشكال التوضيحية التي ترد في الكتاب ، أن تكون واضحة وجذابة ووظيفية أي تتصل بالموضوع وتيسر فهمه واستيعابه وتثير الدافعية عند المتعلم ، وأن توضع في المكان الملائم لها داخل الكتاب ، وألا تزيد عن 30% من مساحة الكتاب . (الخوالدة،ص 313)

7-وصف عام لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط

امتدادا لمشروع الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية سنة 2003، و إضافة إلى متطلبات ما تسعى إليه مناهج الجيل الثاني جاء كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط تحت عنوان" كتابي في الجغرافيا" تحت إشراف طرفي لخضر مفتش التعليم المتوسط و تأليف طرافي لخضر مفتش التعليم المتوسط ، مدم سهام أستاذة جامعية – رباحي محمد مفتش التربية الوطنية – قراش الزهرة أستاذة مكلفة بالتفيش المتوسط .

تركيب: عرفة أمير تقني سامي في الفنون و الصناعات المطبعية بوزرار ابتسام ماستر في مهن الكتاب ، أما التصميم و الغلاف عرفة أمير تقني سامي في الفنون و الصناعات المطبعية .

وقد صدر الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017/2016 تحت رقم الإيداع القانوني.

مصادق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية – وزارة التربية الوطنية- وفق القرار رقم (456/م ع/16) بتاريخ 04 مارس 2007) قد جاء الكتاب بمقياس (12/30 سم) يحتوي الكتاب على 151 صفحة

أولا : الكتاب خارجيا:

الكتاب غلاف أملس غير مجلد ذو لون أزرق، مزين بالأصفر عليه صورتين مقتطفة من الصور الواردة في محتوى الكتاب و هي موضوعة أسفل الكتاب و بالتحديد وسط الكتاب أما الوجه الخلفي فقد ورد بنفس ألوان الوجه الأمامي .

نجد في الأسفل معلومات عن تاريخ صدور الكتاب ، سعر الكتاب ، رقم الإيداع ، شيفرة الكتاب.

ثانيا : الكتاب داخليا

عند تصفحنا للكتاب وجدنا أنه قد خصصت للمقدمة صفحة واحدة ، هذه المقدمة تشير إلى الغايات و الأهداف التي يسعى إليها الإصلاح التربوي الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية القائم على المقاربة بالكفاءات باعتبارها مقاربة بيداغوجية رائدة و فعالة ، يعول عليها في تحقيق الكفاءة و الارتقاء بنوعيه التعليم و جودته.

وقد وزعت مادة الكتاب الى 3 ميادين ، و كل ميدان فيه 3 مركبات و مجموع المركبات 9 مركبات ، احتوى كل ميدان على مجموعة وضعية التقويم ، بمعنى قبل ما يبدأ الميدان ككل يكون فيه وضعية المشكلة الانطلاقية (الأم) بحيث تكون شاملة لكل المركبات ، بعدها ينتهي الميدان و ما يحتويه من مركبات تأتي وضعية التقويم و هذا حل لوضعية المشكلة الانطلاقية ، يكون فيه الحل على شكل فقرة أو تمرين أو خريطة....

تمتد وضعية التقويم على صفحتين .

يقدم الميدان في ظرف 11 ساعة.

و يقدم المركبة في ظرف 2 ساعات و أقصى حد 3 ساعات إن لزم الأمر .

خلاصة :

لقد أحطنا في هذا الفصل بأهم جوانب الكتاب المدرسي من حيث التعريف به لغة واصطلاحا ثم التطرق إلى أهميته ودوره في العملية التعليمية التعلمية كوسيلة داعمة لكل من المعلم والمتعلم، وتعرضنا إلى أهم مكوناته المتمثلة في أبعاد سبعة : الشكل والإخراج الفني، المقدمة، الأهداف، المحتوى ، أسلوب عرض المحتوى ، الصور والرسومات و التقويم ، والى خصائص ومواصفات كل بعد منها ، والتي إذا توفرت فيه تجعله يرتقي إلى مصاف الكتب المدرسية الحديثة الجيدة ، لننتقل بعدها إلى وصف كتاب الجغرافيا للسنة أولى متوسط

الفصل الثالث

الفصل الثالث : التقويم

- **تمهيد**

1-مفهوم التقويم

2- الفرق بين التقويم و التقييم

3- مبادئ عامة في التقويم.

4- أهداف التقويم و قراراته

5- مجالات التقويم

6- أنواع التقويم و تصنيفاته المختلفة.

7- مجالات و جوانب تقويم الكتاب المدرسي

- **خلاصة**

تمهيد :

يعد التقويم التربوي أساس النظام التربوي والتعليمي ، فهو يشكل أرضيته الصلبة ويدفع به نحو التطور المستمر والمتلاحق ، وهو لا يقتصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب بل يتناول كل جزئيات العملية التربوية التعليمية بما تشتمل عليه من مناهج وطرق تدريس وإعداد الكوادر و الإدارة المدرسية والتعليمية والمباني والمرافق والوسائل والمعدات و الامتحانات وما إلى ذلك . (رافدة الحريري ، 2008 ، ص 11)

1- . مفهوم التقويم :

لغة:

جاء في لسان العرب :" قوم درأه : أزال اعوجاجه ، وقوام الأمر : نظامه وعماده ، وقوم السلعة واستقامتها : قدرها ، والقيمة ثمن الشيء " .

وجاء في منجد اللغة و الأعلام : " قوم الشيء عدّله ، وُقال : قومته أي عدلته فتعدل وقوام الأمر وقيامه : نظامه وعماده ، وما يقوم به ، وقوم المتاع : جعل له قيمة "

من التعريفين السابقين يتبين لنا أن التقويم هو إصلاح الشيء بعد اعوجاجه ثم إعطاؤه قيمة وتقدير لنتمكن من الحكم عليه .

اصطلاحا :

لقد تعددت تعاريف التقويم التربوي لتعدد المهتمين في هذا المجال ، ويمكن ذكر بعض التعاريف منها :

1 . في مجال التربية :" التقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار، أو إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات العملية ".(علي مهدي كاظم ، 1 ، 2001 ، ص 33).

2 . جاء في معجم رونالد لوجاندر :" التقويم هو حكم كيفي أو كمي على قيمة شخص أو شيء أو سيرورة أو حالة أو وضعية وذلك بمقارنة الخصائص القابلة للملاحظة مع قواعد معروفة انطلاقا من معايير معلنة و ذلك من أجل إعطاء معطيات صالحة من اجل اتخاذ القرارات " (وزارة التربّة الوطنّة ، 2007 ، ص 183)

3 . تعريف محمد خليفة بركات (1976) "التقويم هو مجموعة الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من معايير وما وضع من تخطيط مسبق ، والحكم على مدى فعالية هذه الجهود وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء ورفع درجة الكفاءة الإنتاجية بما يساعد على تحسين هذه الأهداف " (بركات ، 1976 ، ص 290)

4 . تعريف سعادة أحمد جودت(1984) "التقويم هو الجهود التي تبذل لتقييم أثر البرامج التربوية ، وما يتطلب ذلك من نشاطات تتعلق بالأبحاث ويخص البيانات وتوضح التناقض بين الأهداف العامة والخاصة والتوصل إلى صنع القرارات ".(جودت1984، ص 432)

5 . تعريف نشواتي (1979): التقويم هو عملية استخدام البيانات أو المعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار أحكام أو قرارات تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي

وبالتحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف أو بتحديد مرغوبية وضع أو مشكلة ما"(نشواتي، 9197 ،ص 600).

6. تعريف منسي (1994):" التقويم التربوي هو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للظاهرة موضوع التقويم وتعديل مسارها ".(منسي ،1994 ، ص32)

7 . تعريف الدمرداش سرحان :" التقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح لتحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عونا لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها " (محمد مقداد ، 1993 ، ص 67).

وبتحليل هذه التعاريف يمكن الخروج بمجموعة من الخصائص التي تدل على التقويم التربوي :

* التقويم التربوي عملية : أي أنه يتم على خطوات متتالية و لا يتم في خطوة واحدة .

* التقويم التربوي عملية مقصودة : أي يتم الإعداد له مسبقا .

* التقويم التربوي عملية منظمة : أي أنه يستند على أسس علمية .

*التقويم التربوي تهدف إلى جمع المعلومات والبيانات: أي أنه يستند إلى أداة وشواهد عند إصدار الأحكام.

* التقويم التربوي هو عملية شاملة: أي تمس جميع جوانب العملية التعليمية.

* تحديد جوانب الضعف لعالجها : أي أنه عملية تشخيصية و علاجية .

* تحديد جوانب القوة لتدعيمها: أي أنه ينتهي بوضع خطة لتحسين الأداء.

2- الفرق بين التقويم والتقييم

هناك كلمتان متشابهتان يخلط بينهما المعلم والطالب وهما : التقييم والتقويم التربويان ، فالتقييم : كلمة تعني إعطاء قيمة للشيء ، أما التقويم فهو تعديل أو تصويب ما اعوج من الشيء بعد إعطاء قيمة كمية أو نوعية له .

وكانت دروزة 1987 قد أشارت إلى انه البد من التطرق إلى الفرق بين عملية التقييم وعملية التقويم ، فعملية التقييم تتناول تثمين تحصيل المتعلم وانجازه ، ثم الحكم عليه بالنجاح أو الفشل في ضوء معايير صادقة وموضوعية ، أما عملية التقويم فتعكس معنى الإصلاح و التعديل والتغير بالإضافة إلى التثمين . (سعادة ، 1990)

و قد ببن عودة 1999 أن التقويم عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها ، وهناك عملية أخرى ترافق عملية التقويم وهي عملية التقييم بمعنى (Valuation) والتي تعني قيمة الشيء.

أو بمعنى التثمين (Valuing) حيث تعتمد قيمة الشيء على مدى وفائه بالحاجات . وأكد السكران 1989 على أن التقويم يعتبر جزءا أساسيا في العملية

التربوي ، يؤثر ويتأثر بالمنهاج ويتح فرصة جيدة للمعلم والتلاميذ للاشتراك في النشطة التربوية التي تساعد على تحقيق التعلم الأمثل ، وإلقاء الضوء الكامل على الصعاب والمشكلات التي تواجههم ، لبيان جوانب القوة ونقاط الضعف ، فيؤدي في النهاية إلى تدعيم جوانب القوة ومعالجة نقاط الضعف ، وبذلك يكون التقويم أداة مهمة من أدوات تحسين المنهاج.

وأشار هندي ورفاقه 1999 إلى أن عملية تقويم المنهاج لا ترمي إلى تشخيص الواقع فقط أي معرفة نقاط القوة والضعف ، وإنما ترمي أيضا إلى تعزيز نقاط القوة وعالج نقاط الضعف وتلافيها ، مما يكفل صلاحية ذلك المنهاج لتحقيق الأهداف المنشودة منه بأحسن صورة ممكنة ، فبعمليتي التقييم والتقويم نستطيع أن نعرف مدى نجاح المنهج أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي وضع من أجل تحقيقها . (سعادة ، 1990)

مما سبق نرى أهمية عمليتي التقييم والتقويم في العملية التربوية التعليمية والتي من أهم أهدافها إخراج الكتاب المدرسي الذي يستخدمه المعلم والمتعلم ، ويلازم المتعلم في بيته وفي مدرسته فيبقى إلى جنبه دائما يستفيد منه .

3 . مبادئ عامة في التقويم :

تعتمد عملية التقويم على مبادئ لابد من مراعاتها أو الانتباه إليها أو الاهتمام بها حتى تكون فعالة وتؤدي إلى اتخاذ قرارات صائبة ، ولعل أهم هذه المبادئ ما يأتي :

1 . ضرورة تحديد الغرض من التقويم أو تعريف ما نريد أن نقومه .

2 . الاهتمام باختيار وتطوّر أدوات التقويم المناسبة للغرض من التقويم .

3 . ضرورة وعي المقوم أو فريق التقويم بمصادر الأخطاء المحتملة في عملية التقويم .

4 . الوعي بخصائص عملية التقويم التي يتمثل أهمها في الشمولية و الاستمرارية والتوازن.

5. التأكد من أهمية البرنامج الذي يتم تقويمه ووضوح خطة التقويم و الالتزام بأخلاقيات عملية التقويم . (عودة ، 1999)

4 . أهداف التقويم وقراراته :

يستعمل التقويم في التربية لتحقيق أهداف متعددة يتمثل أهمها في الآتي:

1 . القيام بعمليات التخطيط التربوي .

2 . قبول الطلبة وتصنيفهم في أنواع التعليم ومستوياته المختلفة.

3 . إجراء عمليات التوجيه والإرشاد .

4 . تطوير عملية التدريس وتحسينها.

وعلى أساس الأحكام التي يتم التوصل إليها عن طريق التقويم، فإن قرارات مهمة تتعلق بجوانب متعددة في العملية التربوية ومن بينها :

* تغير أسلوب التدريس أو تعديله .

* إعادة تنظيم مادة الدرس .

* تطوير المنهاج أو تعديله .

* تعديل الأهداف لتصبح أكثر قابلية للتحقيق .

* إعادة تنظيم العلاقات الإدارية التربوية .

* رفع مستوى المعلم العلمي والمهني .

* تعديل الكتاب المدرسي أو تطويره أو تحديثه . (الظاهر ورفاقه 1999)

5 . مجالات التقويم :

تشمل عملية التقويم جميع جوانب العملية التربوية ، وفيما يأتي أهم هذه الجوانب :

✓ تقويم الأهداف التربوية العامة .

✓ تقويم المنهاج الدراسي .

✓ تقويم الكتاب المدرسي من حيث :

* هل كانت مادته ملائمة لمستوى المتعلمين ؟

* هل تناسب مادته الأهداف المتوقع تحقيقها ؟

* هل تكاليف طباعته وإخراجه معتدلة ؟

✓ . تقويم الناتج التربوي .

✓ . تقوّم الإشراف التربوي .

✓ . تقويم التشريعات التربوية .

✓ . تقويم التنظيم والإجراءات الإدارية التربوية .

✓ . تقويم المعلم .

✓ . تقويم الوسائل التعليمية .

- ✓ . تقويم العالقة بين المدرسة والمجتمع .
- ✓ . تقويم اقتصاديات التعليم .
- ✓ . تقويم الطالب .
- ✓ . تقويم عملية التقويم.(الظاهر ورفاقه ، 1999)

6. أنواع التقويم أو تصنيفاته المختلفة :

لقد ذكر عودة (1999) عددا من أنواع التقويم أو تصنيفاته المختلفة كالآتي :

1 . تصنيف عملية التقويم حسب التوقيت الزمني في العملية التدريسية: ومنها الآتي :

- التقويم القبلي .
- التقويم التكويني أو البنائي أو التشكيلي .
- التقويم التشخيصي.
- التقويم الختامي .

2 . تصنيف عملية التقويم حسب نوع المعلومات التي يتم جمعها : حيث تصنيف في فئتين هما :

- التقويم الكمي .
- التقويم النوعي .

3 . تصنيف عملية التقويم حسب الشمولية ونوع البرنامج المقوم : ويتضمن هذا التصنيف فئتين هما :

- التقويم الشامل أو المكبر .
- التقويم الجزئي أو المصغر .

3. **تصنيف عملية التقويم حسب الطرف المقوم :** حيث يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي :

- التقويم الذاتي (الداخلي) .
- التقويم المستقل (الخارجي) .
- التقويم متعدد الأطراف (داخلي . خارجي)

5 . تصنيف عملية التقويم حسب المرحلة في البرنامج المقوم : إذ يمكن تصور ثالث مراحل في أي برنامج تقويم تتمثل في الآتي :

- المدخلات .
- العمليات .
- المخرجات .

6 . تصنيف عملية التقويم حسب نوع المحك في الحكم على فعالية برنامج : ويمكن تصنيف هذه المحكات في فئتين :

- المحكات الجوهرية (الداخلية) .

- المحكات الشكلية (الخارجُة) .

7 . **التصنيف حسب نموذج التقويم** : وأهم نماذج هذا التصنيف :

- نماذج بلوغ الهدف مثل نموذج تايلر ونموذج هاموند .
- نماذج أحكام المحكات الخارجية مثل نموذج بترسون.
- نماذج تسهيل القرارات مثل نموذج ستفلييم ونموذج ألكن ونموذج بروفسن

8. التصنيف حسب الغرض من التقويم ، ومن أهم هذه الأغراض :

- التقويم لأغراض تعديل الخطط الدراسية والبرامج التدريسية مثل طرق التدريس والوسائل التعليمية والكتب المدرسية .
- التقويم لأغراض التخصص (علمي ، أدبي ، رياضي) .
- التقويم لأغراض التعيين والقبول .
- التقويم لأغراض التنبؤ والكشف عن الاستعداد .
- التقويم لأغراض فرز المعاقين عقليا أو ضعاف العقول عن ضعاف التحصيل .
- التقويم لأغراض إرشاد وتوجيه الطالب تربويا ومهنيا .
- التقويم لأغراض رصد العالمات وإصدار الشهادات المدرسية .
- التقويم لأغراض التواصل بين البيت والمدرسة .
- القوم لأغراض استكشافية في عملية التدريس .
- التقويم بغرض إثارة الدافعية .

- التقويم لتوفير بيانات ومعلومات لإجراء البحوث والدراسات التربوية .
- التقويم لأغراض التعلم .

7 . **مجالات وجوانب تقويم الكتاب المدرسي :**

1 . تقويم الكتاب ذاته :يُستند تقويم الكتاب المدرسي (المقرر الدراسي) على عدة خطوات

يمكن إجمالها كما يلي :

1.1.7 . تقويم الشكل العام للكتاب المدرسي : وهذا يعني الحكم على مدى جاذبية الشكل الخارجي في الكتاب، ومناسبة تصميمه وإخراج مؤلفه، وتناسق الألوان ومناسبة الحجم وعدد الصفحات .

1.2. 7 . تقويم أهداف الكتاب المدرسي :يختص هذا الجانب بالحكم على مدى إعلان هذه الأهداف على صفحات الكتاب ألأولى ودقة ووضوح صياغتها ومراعاتها لقي من المجتمع وعاداته وتطلعاته ، وشمول هذه الأهداف لكل جوانب نمو المتعلم .

1.3.7 . تقويم المضمون العلمي للكتاب : ويشمل الحكم على صحة المضمون العلمي وخلوه من الأخطاء وكفايته لتحقيق الأهداف ، وتنوعه وشموله وتعدد أنشطته .

1.4.7 . تقويم لغة الكتاب وأسلوبه : لغة وأسلوب الكتاب أمر مهم للغاية ، فسلامة اللغة ووضوحها واستخدام المفردات المناسبة لأعمار التلاميذ وخلو الكتاب من الأخطاء اللغوية و الإملائية والمطبعية موضوع جدير بالتقويم .

2 . تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمتعلم : يختص بالحكم على مدى إسهام الكتاب المدرسي في تزويد المتعلم بخبرات متنوعة تنمي ميوله ورغباته واتجاهاته ومهاراته العلمية والعملية وسلوكياته المرغوبة وأساليب تفكيره ووعيه بقضايا مجتمعه وقدرته على حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات الصائبة ،كما تنمي لديه القدرة على التفكير الإبداعي

3 . تقويم الكتاب المدرسي على ضوء علاقته بالمعلم : الكتاب المدرسي هو حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم وهو محور التفاعل الذي يحدث بينهما ، وعليه فإن تقويم هذا الجانب يعطي بعض المؤشرات حول مدى رغبة المعلم في تدريس هذا المقرر ، وقناعته بأهمية الكتاب المدرسي واتجاهاته نحوه ، ومهاراته في تشويق التلاميذ لاستخدام الكتاب المدرسيوقدرته على استخدامه وتدعيمه لمصادر المعلومات الإضافية تسهم في زيادة فعاليته (رافده الحريري ، 2008 ، ص 285-286)

خلاصة :

تعرضنا في هذا الفصل إلى مفهوم التقويم لغة واصطلاحا كما أشرنا إلى مجموعة من التعاريف التي تدور حوله ثم حاولنا إزاحة الغموض عن الفرق بين التقويم والتقييم من حيث الهدف من كل منهما ، ليلى ذلك التطرق إلى مبادئ التقويم وأهدافه ومجالاته التي لا تقتصر على الكتاب فقط بل تتعداه إلى تقويم الأهداف وتقويم النتائج والإشراف التربويين وتقويم المعلم والوسائل التعليمية وتقويم المتعلم وتقيم عملية التقويم في حد ذاتها ثم التعرض إلى أنواع التقويم وتصنيفاته المختلفة لنخلص إلى مجالات وجوانب تقويم الكتاب المدرسي من حيث الشكل العام للكتاب وأهدافه ومضمونه العلمي ، وتقويمه على علاقته بالمعلم والمتعلم. .

الفصل الرابع

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- عينات الدراسة

3- المنهج المستخدم.

4- أداة الدراسة

5- صدق الأداة

6- ثبات الأداة .

7- التقنيات الإحصائية المستخدمة

- خلاصة

تمهيد :

نتناول في هذا الفصل الجانب الميداني من الدراسة ، حيث تم فيه استعراض أهم خطوات الدراسة الاستطلاعية من عينتها وزمانها ومكانها وأداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان في صورته الأولية والنهائية ثم تلتها الدراسة الأساسية وعناصرها المشتملة على المنهج المستخدم وعينة الدراسة ومواصفات المجتمع الأصلي الذي اختيرت منه وكذا كل من أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان والأدوات الإحصائية المستخدمة في عرض وتحليل النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعطيات والبيانات الميدانية حول موضوع البحث التي تسمح لنا باختيار أو بناء الأداة الفعالة التي تمكننا من تحقيق الأهداف المتوخاة .

وبعد تطوير الأداة (الاستبيان) من خلال الاستفادة من عدة دراسات سابقة في هذا الميدان تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المعلمين والمعلمات لمعرفة المشكلات والصعوبات التي قد تعترض المستجيب على الاستبيان ومدى فهمهم لفقراته بغية تعديلها .

وبعدها تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (20) أستاذا و أستاذة ، مختارين من أربع متوسطات قصد التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) إحصائيا ، لتسترجع بعد أسبوعين .

2-عينة الدراسة

عينة الدراسة اختيرت بطريقة قصديه وهي تضم (55) أستاذا و أستاذة من الذين درسوا أو يدرسون السنة الأولى متوسط والذين تعاملوا مع الكتاب محل الدراسة منهم (36) أستاذا و (19) أستاذة والذين استجابوا للاستبيان حسب الأصول بعد أن قمنا بتوزيعه عليهم ، و تمثل العينة ما نسبته 31.25% من المجتمع الأصلي الذي يبلغ (176) أستاذا و أستاذة

الجدول رقم(01) : يبين توزيع العينة حسب المآمن الأربعة

	الجنس		المجموع
	ذكر	أنثى	
المأمن الأول	09	06	15
المأمن الثاني	09	05	14
المأمن الثالث	10	05	15
المأمن الرابع	08	03	11
المجموع	36	19	55

3.المنهج المستخدم في الدراسة :

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات ، هذا المنهج الذي يعرفه رابح تركي :" استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها وتحديد العالقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو اجتماعية أخرى ".(رابح تركي ، 1984 ،ص22).

4 . أداة الدراسة

لغرض تنفيذ الدراسة قمنا بإعداد أداة لدراستنا (استبيان) طورناها مستعينين باستبيانات دراسات سابقة مشابهة متتبعين الخطوات التالية :

✓صممنا نموذج الاستبيان على غرار استبيانات الدراسات التي أعدت من قبل باحثين سابقين لغرض تقويم الكتاب المدرسي .

✓قمنا بصياغة بنود الاستبيان بالاستعانة بعدد من المعلمين ذوي الخبرة العالية كما استعنا بالدراسات السابقة الوثيقة الصلة بموضوع تقويم الكتب المدرسية .

✓عرضنا الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من المعلمين لمعرفة المشكلات التي قد تواجه المستجيب على الاستبيان ومدى فهمهم لبنوده بغية تعديلها .

✓قمنا أيضا بعرضها على عدد من المحكمين ممن هم على صلة وثيقة بالبحث العلمي من ذوي المؤهلات المختلفة وذلك من أجل زيادة موضوعية الدراسة ، حيث لاحظنا اجتهادات مختلفة للمحكمين من تعديل أو إضافة أو حذف ، وقد اعتمدنا جزءا منها بعد المناقشة مع بعضهم ، وأعدنا توزيع بنود الاستبيان السبعة لتجنب نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة التي تشجع التفكير .

✓تكون الاستبيان بصورته النهائية من (55) بند فعلي موزعة على سبعة مجالات أساسية

✓حددت أوزانها حسب سلم " ليكرت " الخماسي، والجدول رقم (2) يبين توزيع بنود الاستبيان الـ (55) على مجلات التقويم الرئيسية السبعة لتقويم كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط.

الجدول رقم(02) يبين توزيع بنود الاستبيان على مجالات التقويم السبعة

رقم المجال	المجال	عدد البنود	ترقيم البنود
1	الشكل والإخراج انفني	8	8-1
2	المقدمة	4	12 -9
3	الأهداف	6	18-13
4	ألمحتوى	16	34-19
5	أسلوب عرض المحتوى	4	38 -35
6	الصور و الرسومات	8	46-39
7	التقويم	9	55-47
المجموع		55	

قسمنا سلم الإجابات لدرجات التقدير لكل فقرة من فقرات الاستبيان إلى خمس درجات حسب مقياس " ليكرت " الخماسي .

قدمنا شرحا موجزا في بداية الاستبيان حيث طلبنا من عينة الدراسة تحديد درجة الاستجابة بوضع إشارة (x) في خانة البديل المناسب أمام كل بند من بنود الاستبيان الموزعة على المجالات السبعة حيث اعتبرت العالمة القصوى لكل بند (5) والعالمة الصغرى لكل بند(11) وبوسط حسابي يساوي (3) والذي يقابله (60%) كنسبة مئوية والتي تعتبر لكل بند ولكل مجال وللاستبيان ككل بمثابة مستوى القبول التربوي والذي على أساسه تم رفض أو قبول فرضيات الدراسة .

حددنا النهاية العظمى لعلامة الاستبيان بأنها تساوي العالمة القصوى لكل بند مضروب بعدد البنود أي يساوي : (5 × 55 = 275)، وكذلك فإن النهاية الصغرى

لعلامة الاستبيان والتي تساوي : (1 × 55 = 55) ، وبذلك فإن عالمة الاستبيان تكون مقبولة تربويا إذا حصل على عالمة كلية تساوي (3 × 55 = 165) فأكثر أي تساوي أو تفوق60 % ( )والجدول رقم (3) يبين توزيع مدى العالمات والمستوى المقبول تربويا .

الجدول رقم (3) توزيع مدى العلامات والمستوى المقبول تربويا

الرقم	المجال	عدد البنود	مدى العالمة		المستوى المقبول تربويا	المتوسط المقبول تربويا
1	الشكل والإخراج الفني	8	-8	40	24	3
02	المقدمة	4	-4	20	12	3
03	الأهداف	6	- 6	30	18	3
04	المحتوى	16	- 16	80	48	3
05	أسلوب عرض المحتوى	4	- 4	20	12	3
06	الصور و الرسومات	8	-8	40	24	3
07	التقويم	9	-9	45	27	3
	اجمالي البنود	55	-55	275	165	3

5 . صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة ولمعرفة أن الاستبيان يقاس فعلا ما وضع من اجله وهو تقويم كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط، قمنا بعرضه على مجموعة من المختصين موزعين كما يلي :

1 . دكتور مختص في علوم التربية جامعة بوزريعة الجزائر العاصمة .

2 . أستاذة بمعهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة البويرة .

3 . مفتش التربية الوطنية في ولاية البويرة .

4 . مفتش التربية والتعليم بالمأمن لولاية البويرة .

طلب منهم الطلبة الباحثون إبداء آرائهم في كل بند من بنود الاستبيان من حيث كونها مناسبة أو غير مناسبة ، وتعديل أو إضافة أي بند يرونه مناسبا ، وحذف أي بند يرونه غير مناسب ، وقد اجمع المحكمون على مناسبة الاستبيان وابدوا بعض الملاحظات على بنوده ، وتم إجراء التعديلات اللازمة عليها بناء على آرائهم واقتراحاتهم .

وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (55) بندا موزعة على سبعة مجالات أساسية حددت أوزانها حسب مقياس " ليكارت " الخماسي .

6 . ثبات الأداة :

لإيجاد معامل ثبات الاستبيان استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ حيث حصلنا على قيمة معامل ألفا والتي بلغت(0,79) وهو معامل ثبات جيد يطمئننا على ثبات الاستبيان وصلاحيته على عينة الدراسة .

7 . التقنيات الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية :

. معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة

1- **تعريف ألفاكرونباخ:** يعتمد على الاتساق الداخلي و يعطي فكرة على اتساق الأسئلة مع بعضها البعض و مع كل الأسئلة بصفة عامة

2- **كيفية حساب معامل ألفا كورنباخ** :يتم حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS و الذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتحديد التقدير التقويمي لكل بعد ولكل مجال وللاستبيان ككل وفق العلاقة التالية:

النسبة المئوية =

خلاصة :

تعرضنا في هذا الفصل إلى الدراسة الاستطلاعية وعينة الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية ، ثم إلى تحديد المنهج المتبع في هذه الدراسة و التقنيات الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس : عرض و تحليل النتائج

- **تمهيد**

1-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى

2-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية

3-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

4-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة

5-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية الخامسة

6-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية السادسة

7-عرض و تحليل نتيجة الفرضية الجزئية السابعة

8-عرض و تحليل نتيجة الفرضية العامة

- **خلاصة**

تمهيد :

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج المتوصل إليها خلال تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة ، من خلال الجداول المخصصة لكل مجال من مجالاته والتي تضمنت الأساليب الإحصائية المستخدمة والمتمثلة في عدد الاستجابات بأوزانها النسبية و المتوسطات الحسابية و النسب المئوية ثم إرفاقها بالتحليل والتعليق .

1 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على :

تتوافر مواصفات الشكل والإخراج الفني للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

الجدول رقم (04): يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بالشكل والإخراج الفني :

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
01	يبدو الغلاف الخارجي جذابا و مشوقا للمتعلمين	167	3.036	60.72	8	متوسط
02	عنوان الكتاب مقدم بشكل بارز و جذاب	176	.3.200	64.00	5	متوسط
03	تتصف ورق الكتاب بالجودة و المتانة	177	3.218	64.36	4	متوسط
04	طباعة الحروف و الكلمات واضحة	221	4.018	80.36	1	جيد جدا
05	المسافة بين الأسطر متناسبة	213	3.872	77.45	2	جيد
06	أبعاد الكتاب مناسبة للمتعلمين المستهدفين	176	3.200	64.00	5	متوسط
07	حجم الكتاب مناسب للمتعلمين المستهدفين	169	3.072	61.45	7	متوسط
08	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	182	3.2900	66.18	3	متوسط
	المجمـــوع الكلي	1481	26.92	67.30		متوسط

يتضح من الجدول رقم (4) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا السنة الأولى متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت متوسطة على البنود رقم : 1(،2،3،6،7،8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (60,72 % . 66,18 %) ، وكانت جيدة على البند رقم (05) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (77,45 %)، وكانت جيدة جدا على البند رقم : (04) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (80,36%)

وكانت متوسطة على مجال الشكل والإخراج الفني كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (67,30 %)

2 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على :

تتوافر مواصفات مقدمة الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) .

الجدول رقم (05) يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية المتعلقة بالمقدمة :

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
09	يبدو الغلاف الخارجي جذابا و مشوقا للمتعلمين	204	3.709	74.18	2	جيد
10	عنوان الكتاب مقدم بشكل بارز و جذاب	194	3.527	70.54	4	جيد
11	تتصف ورق الكتاب بالجودة و المثانة	208	3.781	72.36	1	جيد
12	طباعة الحروف و الكلمات واضحة	199	3.618	72.36	3	جيد
المجمـــوع الكلي		808	14.69	73.45	جيد	

يتضح من الجدول رقم (05) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا السنة الأولى متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت جيدة على البنود رقم : (09 ، 10 ، 11 ، 12) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70,54 % - 75,63 %) .وكانت جيدة على مجال المقدمة كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه(73.45%).

3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على :

تتوافر مواصفات صياغة أهداف الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) .

الجدول رقم (06): يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة المتعلقة بصياغة الأهداف

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
13	جاءت أهداف الكتاب متقنة مع أهداف المنهاج.	181	3.290	65.81	4	متوسط
14	تبدأ كل وجدة من وجدات الكتاب بتحديد الأهداف المراد تحقيقها	199	3.618.	72.36	2	جيد
15	صياغة أهداف التعليمية صياغة واضحة قابلة للملاحظة والقياس	190	3.454	69.09	3	متوسط
16	تراعى أهداف الكتاب الفروق الفردّي بين المتعلمين المستهدفين	161	2.927	58.45	6	ضعيف
17	تشمل الأهداف مجالات بلوم الثالثة المعرفي ، الوجداني و الحس الحركي	202	3.672	773.45	1	جيد
18	تركز أهداف الكتاب على تعميق الحس الوطني و روح الانتماء	175	3.1181	63.63	5	متوسط
المجمـــوع الكلي		1108	20.14	64.13	متوسط	

يتضح من الجدول رقم(06) أن التقديرات التقويمية كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة كانت ضعيفة على البند رقم (16) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (58,54) وكانت متوسطة على البنود رقم : (13،18،15) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (69,09 % -63,63 %) .

وكانت جيدة على البندين رقم : (14 ، 17) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي(72,36 % ، 73,13 %).

وكانت متوسطة على مجال الأهداف كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما. (67,13 %)

4 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية الجزئية الرابعة على :

تتوافر مواصفات محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) .

الجدول رقم (07): يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة المتعلقة بالمحتوى.

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
19	يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية. المراد تحقيقها	201	3.654	73.09	5	جيد
20	تتوزع محاور المحتوى توزيعا متساويا حسب الفصول الدراسيةٍ	175	3.181	63.63	12	متوسط
21	يتخلل كل وحدة تعليمية أنشطة تخدم الأهداف المسطرة	212	3.854	77.09	3	جيد
22	يتناسب محتوى الوحدة التعليمية مع عدد الحصص المخصصة لها	178	3.236	64.72	11	متوسط
23	يراعي محتوى الوحدة المكتسبات يراعي محتوى الوحدة المكتسبات	173	3.145	62.90	13	متوسط
24	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين	147	2.672	53.45	15	ضعيف
25	يتضمن المحتوى تعريفات بصحاب النصوص	103	1.872	37.45	16	ضعيف جدا
26	يسهم المحتوى في إثراء لغة المتعلمين المستهدفين	204	3.709	74.18	4	جيد
27	تتصف مفردات المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للمتعلمين المستهدفين	186	3.381	67.63	9	متوسط
28	يوسع المحتوى خلال المتعلمين المستهدفين	187	3.400	68.00	8	متوسط
29	يناسب المحتوى الخصائص العقلية للمتعلمين المستهدفين	156	2.836	56.72	14	ضعيف
30	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي المهارات اللغوية	210	3.818	76.36	1	جيد
31	يوازن المحتوى بين الأصالة و المعاصرة	185	3.363	67.27	10	متوسط
32	يشتمل المحتوى على مجالات بلوم الثالثة :المعرفي، الوجداني و الحس حركي	198	3.600	72.00	6	جيد
33	يراعي المحتوى أصول التفقير (الفقرات)	210	3.818	76.36	1	جيد
المجمـــوع الكلي		2916	53.01	66.26	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (07) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كانت ضعيفة جدا على البند رقم(25).

حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (37,45 %) وكانت ضعيفة على البندين رقم(24،30)حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي 53,45% (56.72%،) وكانت متوسطة على البنود رقم(20 ، 22 ، 23 ، 27 ، 28 ، 29 ، 32).

حيث تراوحت النسبة المئوي للاستجابة عليها بين (62,90 % – 69,45 %)و كانت جيدة على البنود رقم : (19 ، 21 ، 26 ، 31 ، 33 ، 34) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (72,00 % . 77,09 %).

وكانت متوسطة على مجال المحتوى كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(68,25 %).

5 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الخامسة :

تنص الفرضية الجزئية الخامسة على :

تتوافر مواصفات أسلوب عرض محتوى الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) .

الجدول رقم (08): يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة المتعلقة بأسلوب عرض المحتوى

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
34	عرضت المادة التعليمية بأسلوب سهل و واضح قريب من المتعلمين المستهدفين.	190	3.454	69.09	2	متوسط
35	يساعد أسلوب عرض المادة التعليمية على التعلم الذاتي	178	2.236	64.72	4	متوسط
36	يتجنب أسلوب العرض التكرار الممل	203	3.690	73.81	1	جيد
37	يتناسب أسلوب العرض القدرات العقلية من للمتعلمين المستهدفين .	180	3.272	65.45	3	متوسط
المجمـــوع الكلي		751	13.65	68.25	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (08) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة كانت متوسطة على البنود رقم (35 ،36،38) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (69,09 %– 64,72 %).

وكانت جيدة على البند رقم (37) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (% 73,81)

وكانت متوسطة على مجال أسلوب عرض المحتوى كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (68,25 %)

6 ـ عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية السادسة :

تنص الفرضية الجزئية السادسة على :

تتوافر مواصفات صور و رسومات الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %)

الجدول رقم (09): يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة المتعلقة بالصور و الرسومات.

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
38	ترتبط الصور و الرسومات بالمادة التعليمية	198	3.600	72.00	1	جيد
39	ترتبط الصور و الرسومات بالأهداف التعليمية	189	3.436	68.72	2	متوسط
40	تتناسب الصور و الرسومات و مكانها في الكتاب	172	3.127	62.54	4	جيد
41	تتناسب الصور و الرسومات و مساحة الكتاب	171	3.109	62.18	5	متوسط
43	تتناسب الصور و الرسومات و عمر المتعلمين المستهدفين	176	2.300	64.00	3	متوسط
44	تتميز الصور و الرسومات بالوضوح و الواقعية .	171	3.109	62.18	5	متوسط
45	تتميز الصور و الرسومات بجلاء الألوان ووضوحها	163	2.963	59.27	8	ضعيف
46	تتميز الصور و الرسومات بألوان محببة للمتعلمين المستهدفين	165	3.000	60.00	7	متوسط
المجمـــوع الكلي		1405	25.54	63.85	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (09) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة كانت ضعيفة على البند(45) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (59,27 %) وكانت متوسطة على البنود رقم (40،41،42،43،44،46) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (60,00% . 68,72 %) وكانت جُدة على البند رقم (39) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (72,00 %).

وكانت متوسطة على مجال الصور والرسومات كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (63,85 %) .

7 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية السابعة :

تنص الفرضية الجزئية السابعة على :

تتوافر مواصفات الأسئلة التقويمية المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %)

الجدول رقم (10) يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة المتعلقة بالتقويم

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
47	تغطي الأسئلة و التدريبات الأهداف المحددة للوحدة التعلّيمية	202	3.672	73.45	1	جيد
48	تراعي الأسئلة و التدريبات الفروق الفردية بين المتعلمين المستهدفين	171	3.109	62.18	9	متوسط
49	تتناسب الأسئلة و المستوى العقلي للمتعلمين المستهدفين	181	3.290	65.81	7	متوسط
50	تثير الأسئلة و التدريبات دافعّة المتعلمين المستهدفين للتعلم المرغوب فيه	178	3.236	64.72	8	متوسط
51	تسهم الأسئلة و التدريبات في ترسيخ المادة العلمية في عقول المتعلمين المستهدفين	186	3.381	67.63	4	متوسط
52	تحتاج الأسئلة و التدريبات إلى وقت طويل لتنفذها	186	3.381	67.63	4	متوسط
53	الأسئلة و التدريبات دقيقة و مصغاة بلغة سليمة	194	3.527	70.54	2	جيد
45	تغطي الأسئلة و التدريبات مجالات بلوم الثالثة :المعرفي الوجداني و الحس حركي	194	3.527	70.54	2	جيد
55	يتضمن الكتاب في نهايته تدريبات شاملة للمادة التعليمية التي يحتوّها	183	3.327	66.54	6	متوسط
المجمـــوع الكلي		1675	30.45	67.66	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (10) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة كانت متوسطة على البنود رقم : (48 ، 49 ، 50 ، 51 ، 52 ، 55) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (62,18 % . 67,63 %) ، وكانت جيدة على البنود رقم : (47 ، 53 ، 54) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70,54 % . 73,45 %) وكانت متوسطة على مجال التقويم كاملا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (67,66 %).

8 - عرض وتحليل نتيجة الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على :

تتوافر مواصفات الكتب المدرسّة المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60 %) من وجهة نظر الأساتذة بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق (60%)

الجدول رقم (11) : يبين عرض نتائج الفرضية الجزئية السابعة المتعلقة بمجالات الاستبيان السبعة

رقم البند	البند	عدد الاستجابات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	التقدير التقويمي
01	الشكل والإخراج الفني	1481	26.92	67.30	4	متوسط
02	المقدمة	808	14.69	73.45	1	جيد
03	الأهداف	1108	20.14	67.13	5	متوسط
04	المحتوى	2916	53.01	66.26	6	متوسط
05	أسلوب عرض المحتوى	751	13.65	68.25	2	متوسط
06	الصور و الرسومات	1405	25.54	63.85	7	متوسط
07	التقويم	1675	30.45	67.66	3	متوسط
المجمـــوع الكلي		10145	184.45	67.07	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (11) أن التقديرات التقويمية لكتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة كانت متوسطة على المجالات السبعة المرتبة تنازليا كما يلي : (المقدمة ، أسلوب عرض المحتوى ، التقويم ، الشكل والإخراج الفني ، الأهداف المحتوى ، الصور والرسومات) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (63,85 % . 73,45 %) وكانت متوسطة على أداة الدراسة كاملة (الاستبيان) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها(67,07 %).

خلاصة :

على ضوء النتائج المتوصل إليها فقد تم تحويلها من كمية إلى نوعية ، حيث أعطي لكل بند تقدير تقويمي حسب وجهة نظر الأساتذة ، بعد مقارنتها بالمعيار المتبنى في هذه الدراسة كما أعطيت لكل بند من بنود كل مجال رتبة حسب النسبة المئوية المتحصل عليها ، وبنفس الطريقة أعطيت تقديرات تقويمية لكل مجال وكذا للاستبيان كاملا.

الفصل السادس

الفصل السادس : مناقشة النتائج و تفسيرها

- **تمهيد**

1-اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الشكل و الإخراج الفتي

2- ا اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المقدمة

3- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الأهداف

4- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المحتوى

5-اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال أسلوب عرض المحتوى

6- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الصور و الرسومات

7- اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال التقويم

8-اختبار الفرضية العامة

- **خلاصة**

تمهيد :

سنتعرض في هذا الفصل إلى مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة على ضوء فرضياتها الجزئية والعامة .

1 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الشكل والإخراج الفني:

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الشكل والإخراج الفني و التي تنص :

تتوافر مواصفات الشكل والإخراج الفني للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين في الجدول رقم : (04) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي لمجال الشكل والإخراج الفني كان جيد جدا وجيد على البندين رقم : (4 ،5) بنسبة مئوية بلغت (80.36% و 77.45%) على التوالي ، وهذا ما يدل على التوظيف الجيد للتقنيات الحديثة في انجاز الكتاب ، حيث طبعت المادة التعليمية بخط مناسب لأعمار المتعلمين في هذه المرحلة ومتلائم مع قدراتهم البصرية على القراءة المريحة . وكان متوسطا على البنود رقم (1،7،2،6،3،8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها (60.72%،66.18%) فإذا أسقطنا هذه النسب على نسبة القبول التربوي نجدها مقبولة تربويا بنسب متفاوتة إلا أنها تحتاج إلى تحسين خاصة ما تعلق بالغلاف الخارجي للكتاب الذي صنع من ورق مقوى من النوع العادي وليس السميك ، والرسومات التي زين بها غير ملائمة وألوانه غير جذابة ولا مشوقة حيث غلب عليه اللون الأحمر مر القاتم ، أما العنوان فقد جاء بخط غير بارز وبنوع قد يصعب على المتعلمين قراءته بسهولة ، فلغلاف الكتاب وعنوانه وورقه أهمية كبيرة في جذب انتباه المتعلم للاطلاع عليه وهذا ما أشار إليه (الخوالدة 2004) بأنه " عامل مهم في إثارة انتباه المتعلم ".

وهذا ما يتفق مع دراسة المعهد الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية 1999) والتي توصلت إلى ضرورة العودة إلى الكتاب المجلد للتقليل من إعادة الطبع وتكاليفه ، وكذا افتقاره إلى الجاذبية من حيث المظهر الخارجي ، كما تتفق مع دراسة محمود فندي العبد الله (2009) التي توصلت إلى ايلاء الإخراج الفني أهمية كبرى في توزيع صفحات الكتاب على الفصول بشكل ملائم وجعل غلاف الكتاب أكثر جاذبية ومتانة ووضع قائمة في نهاية

الكتاب بالمصادر والمراجع التي يمكن أن يرجع إليها المتعلم في قراءاته الخارجية ، وتتعارض مع دراسة عساف (1994) التي توصلت إلى حصول الشكل والإخراج الفني على الأفضلية بالنسبة لبقية المجالات .

بناء على ما تقدم فإن شكل وإخراج الكتاب المدرسي وإنتاجه الذي يعتبر عامل مهم في جذب انتباه المتعلم من خلال المؤثرات الحسية والبصرية المتصلة بالرسوم والأشكال والخط والألوان في إثارة دافعية المتعلم ، كان مقبولا تربويا ومنه فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بهذا المجال قد تحققت بالنظر إلى النسبة المئوية التي بلغت(67.30%) والتي فاقت نسبة القبول التربوي المعتمدة في هذه الدراسة.

2 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المقدمة

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المقدمة والتي تنص :

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين ف الجدول رقم : (5) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي لهذا المجال كان جيدا على جميع بنوده فقد تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين(70.54% . 75.63%) وهذا ما جعله يحتل المرتبة الأولى بتقدير تقويمي جيد ، هذا ما يمكننا من القول أن مقدمة الكتاب محل الدراسة قد اشتملت فعلا على توجيهات عامة حول كيفية التعامل مع الكتاب للاستفادة منه على أكمل وجه ، وبذلك فالمقدمة روعيت وتوافرت في تصميمها المواصفات الجيدة للكتب المدرسية ، فقد عرفت بمواضيع الكتاب تعريفا عاما ثم مفصلا من حيث عدد وحداته وموضوعاته وترتيبها ، وأعطت حوصلة على الأهداف العامة للكتاب ، كما وجهت القارئ إلى كيفية استعماله وأشارت إلى البيداغوجية المعتمدة في تدريسه وهي المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية .

وبناء على ما تقدم فإن مجال المقدمة قد توافرت فيه مواصفات مقدمة الكتب المدرسية الجيدة ومنه فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بهذا المجال قد تحققت بالنظر إلى النسبة المئوية التي تحصل عليها والتي (73.45%) والتي فاقت نسبة القبول التربوي المعتمدة في هذه الدراسة .

3 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الأهداف:

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الأهداف والتي تنص:

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين في الجدول رقم : (6) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي على البندين رقم(14،17) كان جيدا حيث بلغت النسبة المئوية بينهما (72.36%،73.45%)

على التوالي وهذا ما يعكس أن صياغة الأهداف قد مست صنافة " بلوم " في مجالاتها الثالثة : المعرفي الإدراكي ، الوجداني الانفعالي و الأدائي النفس حركي ، وكان متوسطا على البنود رقم : (18 ، 13 ، 15) حيث تراوحت النسب المئوية عليها بين) 63.63% ، 65.81% ، 69.09%)على التوالي ، وعلى الرغم من أنها مقبولة تربويا مقارنة بالنسبة المئوية المعتمدة في هذه الدراسة إلا أنها تحتاج إلى عناية أكبر حتى تتطابق كليا مع أهداف المنهاج ، وأن تكون مصغاة بشكل أكثر وضوح لتكون قابلة للملاحظة والقياس والتقويم كما أكده الخوالدة (2004) حيث يرى : " أن تكون الصياغة واضحة ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس والتقويم " ، وكان ضعيفا على البند رقم (16) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه(58.54%) ومن ذلك نلاحظ أن الكتاب لم يراع الفروق الفردية بين المتعلمين وهذا ما يتفق مع دراسة نهى زياد عقل(2003) والتي توصلت إلى ضرورة إعادة النظر في أهداف الكتاب وذلك بأن تراعى الفروق الفردية بين الطلبة بشكل أفضل .

و بناء على ما تقدم فإن مجال الأهداف كان مقبولا تربويا ومنه فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الأهداف قد تحققت لأن نسبة الاستجابة عليه وقعت ضمن نطاق القبول التربوي المعتمد في هذه الدراسة.

4 . اختيار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المحتوى.

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال المحتوى والتي تنص:

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين في الجدول رقم : (7) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي على البندين رقم(25،24،30) كان ضعيفا جدا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (37.45% 35.45%- 56.72%). على التوالي وهي تقع جميعها تحت نطاق القبول التربوي مما يؤكد أن الكتاب يفتقر للتعريف بأصحاب النصوص الواردة فيه لان ذلك يلعب دورا هاما في إثارة المتعلم على البحث وإثراء رصيده المعرفي حول الأدباء ، ويشبع اهتماماته ويوسع أفقه وينمي لديه مهارة البحث و الاستكشاف وجمع المعلومات والقراءة الذاتية ، كما أن محتوى الكتاب محل الدراسة لم يراع الفروق الفردية والخصائص العقلية للمتعلمين حسب وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، على الرغم من الأهمية التي تلعبها في التحصيل الدراسي الجيد ، ولو تمعنا جيدا في محتوى كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط لوجدناه قد راعى الفروق الفردية ولكن ذلك لم يكن بشكل بارز يعكس فعلا المستويات المختلفة للمتعلمين ، فهذا الكتاب موجه إلى جميع تلاميذ الوطن الجزائري بكامله : إلى تلاميذ المناطق الحضرية والمناطق الريفية على السواء ، وإلى تلاميذ الأسر المثقفة و غير المثقفة ، وعدم مراعاة هذا التباين يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المرجوة .

كما كان التقدير التقويمي متوسطا على البنود رقم (23، 20 ، 22 ، 23 ، 27 ، 29،28) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (62.90% ، 69.45%).

وجميعها تقع في نطاق القبول التربوي حسب المعيار المتبنى في هذه الدراسة ، وعلى الرغم من ذلك فإن المعلمين الأساتذة يرون وجوب ارتباط المحتوى بحاجات الفرد والمجتمع ويتدرج من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن الجزء إلى الكل وأن يوزع بالتساوي على الفصول الدراسية .

كما كان التقدير التقويمي جيدا على البنود رقم : (33 ، 19 ، 26 ، 34 ، 31 ، 21) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين(72.00% . 77.09%) وجمعها تقع فوق نطاق القبول التربوي ،فالمعلمون يرون أن محتوى الكتاب راعى صنافة " بلوم" "الثالثة : المعرفي الإدراكي ، الوجداني الانفعالي و الأدائي النفس حركي ، كما ارتبطت أهداف المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها في المنهاج كإثراء لغة المتعلمين والأنشطة تنمي المهارات اللغوية لديهم ، إضافة إلى أسلوب التفقير الذي ارتقى إلى المستوى المطلوب . وكان التقدير التقويمي متوسطا على مجال المحتوى بكامله وبنسبة مئوية بلغت (66.26%) وهي نسبة تقع ضمن مجال القبول التربوي.

وبقراءة أخرى لهذه النتائج يمكن أن نلاحظ أن مجال المحتوى يحتوي على (16) بندا ستة منها قد جاءت بتقدير تقويمي جيد وسبعة بنود بتقدير متوسط وثلاثة بنود بتقدير ضعيف وضعيف جدا ما يؤكد لنا أن هذا المجال يقع في نطاق القبول التربوي ، وجدير بنا أن نقول أن مؤلفي هذا الكتاب قد أولوا عناية خاصة بكثير من الجوانب الهامة في محتوى كتاب السنة الأولى متوسط ، فعلى سبيل المثال لقد جاءت موضوعات القراءة فيه جغرافية الوطن العربي. بيئات العالم المشكلات السكانية الراهنة النمو السكاني الزيادة الطبيعية للسكان... ، وهذا ما يحتاجه المتعلم في هذه المرحلة العمرية وما يؤثر اهتماماته وخاصة إذا تعلق الأمر بمواقف حياتية معاشة يسهل عليه استيعابها واستحضارها وقت الحاجة .

وبناء على ما تقدم فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بالمحتوى قد تحققت .

5 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال أسلوب عرض المحتوى

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال أسلوب عرض المحتوى والتي تنص:

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين في الجدول رقم : (8) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي على البندين رقم(35،38،36) كان ضعيفا جدا حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (65.45 %- 69.09%).

وهي نسب تقع في نطاق القبول التربوي ، فكلما عرضت المادة التعليمية بأسلوب سهل وواضح قريب من المتعلمين المستهدفين كلما اتضحت المفاهيم الجديدة وبنيت بطريقة منطقية سليمة ، كما كان التقدير التقويمي على البند رقم : (37) جيدا وبنسبة مئوية بلغت (73.81%) وقد يعود ذلك إلى التدقيق الجيد الذي أولاه المؤلفون أثناء عرض المادة التعليمية بأسلوب يبتعد عن التكرار و الملل لقد جاء التقدير التقويمي متوسطا على المجال ككل بنسبة مئوية(68.25%) والتي تفوق نطاق القبول التربوي .

وبناء على ما تقدم فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بأسلوب عرض المحتوى قد تحققت

6 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الصور والرسومات

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الصور والرسومات والتي تنص :

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين في الجدول رقم : (9) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي على كان ضعيفا على البند رقم : (45) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه(59.27%) وبهذا احتل المرتبة الأخيرة بين بقية البنود وهي نسبة تقع تحت نطاق القبول التربوي ولا ترقى إلى المستوى المطلوب وقد يرجع ذلك إلى المصادر التي أخذت منها هذه الصور والرسومات التوضيحية ، فكان من الأفضل أن تكون الصور والرسومات واضحة ومستوحاة من واقع المتعلم وبيئته لتثير الدافعية لديه ، وأن توضع في مكان ملائم وهذا ما يشير إليه الخوالدة (2004) و اعتمده كمواصفات جيدة للكتب المدرسية الحديثة فهو يرى أن " يشترط في الرسومات والصور والأشكال التوضيحية التي ترد في الكتاب المدرسي أن تكون واضحة وجذابة ووظيفية ، أي تتصل بالموضوع وتيسر فهمه واستيعابه وتثير الدافعية عند المتعلم وأن توضع في المكان الملائم لها داخل الكتاب "

كما كان التقدير التقويمي متوسطا على البنود رقم : (46 ، 42 ، 44 ، 41 ، 43 ، 40) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها بين (60.00% . 68.72%) فجميع هذه النسب تقع ضمن نطاق القبول التربوي على الرغم من أنها تحتاج إلى عناية أكبر من طرف المعدين ليكون ارتباطها وثيقا بالأهداف المسطرة ، لما لها من دور فعال في بلوغ هذه الأخيرة ، ووجب أن يحترم في توزيعها ضوابط المكان والمساحة.

كما كان التقدير التقويمي جيدا على البند رقم : (39) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليه (72.00%) وهذا ما يدل على قناعة المعلمين بأن الصور والرسومات جاءت مرتبطة بالمادة التعليمية للكتاب.

ومما سبق فإن مجال الصور والرسومات قد نال تقديرا تقويميا متوسطا وبنسبة مئوية بلغت (63.85%) وهي نسبة تقع في نطاق القبول التربوي على الرغم من إهمال معدي الكتاب لبعض الجوانب المتعلقة بمجال الصور والرسومات .

وبناء على ما تقدم فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال الصور والرسومات قد تحققت .

7 . اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال التقويم

اختبار الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال التقويم والتي تنص :

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسب المئوية لكل بند من بنود هذا المجال ثم المجال ككل كما هو مبين في الجدول رقم : (10) ، حيث يتضح أن التقدير التقويمي كان متوسطا على البنود رقم : (48 ، 50 ، 49 ، 55 ، 52 ، 51) حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابة علها بين (62.18% . 67.63%) وهذه النسب تقع ضمن نطاق القبول التربوي المحدد في هذه الدراسة على الرغم مما قد يؤخذ على بعض الجوانب التي لم تصل بعد إلى مصغاة المواصفات الواجب توافرها في الكتب المدرسية الجيدة كمراعاة الفروق الفردية وإثارة دافعية المتعلمين للتعلم المرغوب فيه ولن يتأتى ذلك إلا بتقويم يجعل من المتعلم محورا في العملية التعليمية التعلمية وشريكا أساسيا في بناء معرفته ، والمعلم له دور فعال ف إبداء رأيه في نوعية الأنشطة والتدريبات بما يتماشى وقدرات المتعلمين لأنه يعتبر المنفذ الأول للبرامج المقترحة وخاصة في ظل البيداغوجيا المعتمدة.

في إطار الإصلاحات التربوية المتبناة مؤخرا من تدريس بالمقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية وحل المشكلات ، ومن أغراض التقويم كذلك " أنه يحدد مواطن القوة ومواطن الضعف لدى المتعلمين مما يقود المعلم إلى إعادة صياغة أهدافه وإعادة النظر في أساليبه التعليمية ، ومعرفة مدى تأثير المواد الدراسية بحيث يتحول التقويم إلى تغذية راجعة) فيد باك(يمكن المعلم من معرفة مدى ملائمة هذه المواد وتلك الأساليب لمستوى التلاميذ

وقدراتهم ، حتى يتمكن من تعديلها وتكييفها لتصبح أكثر ملائمة وفعالية " .(محمد الدريج ، 2000 ، ص : 112).

كما جاءت التقديرات التقويمية للمعلمين جيدة على البنود رقم : (47 ، 53 ، 54) حيث بلغت النسب المئوية للاستجابة عليها (70.54% ، 70.54% ، 73.45%) وهي نسب عالية في نطاق القبول التربوي ما يترجم أن الأسئلة و التدريبات غطت الأهداف المحددة للوحدة التعليمية وكانت دقيقة ومصعاة بلغة سليمة و غطت كذلك مجالات " بلوم " الثالثة ، وهذا ما يؤكد قناعة المعلمين بهذه الجوانب الحساسة في العملية التعليمية التعلمية وهذا ما ذهبت إليه عبير عليمات (2006) التقويم يتم بدلالة الأهداف العامة والخاصة في كل وحدة ودرس " .

ومما تقدم فإن مجال التقويم قد نال تقديرا تقويميا متوسطا وبنسبة مئوية بلغت(66 % 67.) وهي تقع ضمن نطاق القبول التربوي ، وهذا ما يترجم أن معدي هذا الكتاب محل الدراسة بذلوا جهودا معتبرة من أجل بناء أنشطة وتدريبات تمكن المتعلم من معرفة المستوى الذي بلغه في انجازه ، ومعرفة الأهداف التي حققها والتي لم يحققها مما يزيده ثقة في النفس ويعطيه دفعا للتعلم الذاتي خاصة إذا حصل على هذه العالمات بشكل فوري وعند نهاية كل تعلم ، لان التقويم يمس جميع جوانب شخصية المتعلم وهذا ما يؤكد استجابات الأساتذة الجيدة على البنود رقم (47 ، 53 ، 54) والتي تمس الجوانب السالفة الذكر .

وبناء على ما تقدم فإن الفرضية الجزئية المتعلقة بمجال التقويم قد تحققت.

8- اختبار الفرضية العامة

اختبار الفرضية العامة التي تنص :

تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة للمآمن الأربعة بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%).

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب النسبة المئوية لكل مجال من مجالات الاستبيان ثم الاستبيان كاملا ، وقد تم ترتيب المجالات ترتيبا تنازليا كما هو مبين في الجدول رقم (11) وقد جاءت تقديرات المعلمين والمعلمات حول المجالات متباينة ، فحصل مجال المقدمة على المرتبة الأولى بتقدير تقويمي جيد وبنسبة مئوية بلغت (73.45%) تلاه مجال أسلوب عرض المحتوى في المرتبة الثانية بتقدير تقويمي متوسط وبنسبة مئوية بلغت (68.25%) ثم مجال التقويم في المرتبة الثالثة وبتقويم تقديري متوسط وبنسبة مئوية بلغت (67.60%) ثم مجال الشكل والإخراج الفني في المرتبة الرابعة بتقدير تقويمي متوسط وبنسبة مئوية بلغت (67.30%) ثم مجال الأهداف في المرتبة الخامسة وبتقدير تقويمي متوسط وبنسبة مئوية بلغت (66.26%)ثم مجال المحتوى في المرتبة السادسة بتقدير تقويمي متوسط وبنسبة مئوية بلغت (66.26%) وفي المرتبة السابعة والأخيرة مجال الصور والرسومات بتقدير تقويمي متوسط وبنسبة مئوية بلغت (63.85%)

وبنظرة متمعنة في التقديرات التقويمية لمجالات الاستبيان السبعة و الاستبيان كاملا نجد أن جميعها وقع في نطاق القبول التربوي المعتمد في هذه الدراسة ، ومنه فإن الفرضية العامة قد تحققت ، وتدل هذه النتيجة على المجهودات التي بذلها وما زال يبذلها معدو المناهج الجزائرية من أجل إخراج الكتاب بحلة جديدة تتماشى والتطور التكنولوجي و التغير الاجتماعي باعتماد بيداغوجيا تتبنى التدريس بالكفاءات والمقاربة النصية والتي جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، حيث أصبح يشارك في بناء تعليماته ويقومها

بنفسه ، كما تبين هذه النتائج مدى إيمان المعلمين يتغيير المناهج القديمة بأخرى جديدة لتواكب التغير الاجتماعي الحاصل والتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع .

وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة علاونة (1900) فقد كانت النتائج أعلى من المستوى المقبول تربويا ، كما اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة العيساوي (1992) التي أظهرت أن مجالات الكتاب نالت تقديرات تقويمية متفاوتة ضمن نطاق القبول التربوي المحدد في دراسته .

وعلى الرغم من هذه النتائج فإن الكتاب مازال يحتاج إلى مجهودات أكبر قصد تحسينه والوصول به إلى مصاف الكتب المدرسية الجيدة ويحتم ذلك إشراك أطراف واسعة من المهتمين بالجانب التربوي خاصة المعلمين والمعلمات باعتبارهم المتعاملين الأوائل مع الكتاب

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مناقشة وتفسير النتائج الميدانية للدراسة وتوصلنا إلى تحقق جميع الفرضيات الجزئية بنسب مئوية متفاوتة فاقت جميعها نسبة القبول التربوي المعتمد في هذه الدراسة .

وبناء على ذلك فإن الفرضية العامة للدراسة التي تنص على : تتوافر مواصفات مقدمة للكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة للمآمن الأربعة بنسبة قبول تربوي تساوي أو تفوق(60%) ، قد تحققت.

الخلاصة العامة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافر مواصفات الكتب المدرسية الجيدة في كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة الأساتذة ، وإبراز دور هذا الكتاب وأهميته في المجال التربوي ، فهو المنهاج المحمول والمصدر الرئيسي لعمليتي التعليم والتعلم ، وهدفت أيضا هذه الدراسة إلى الوقوف على مواطن القوة في الكتاب قصد تعزيزها وتثمينها وعلى مواطن الضعف قصد لفت انتباه القائمين على إعداد الكتب المدرسية لتلافيها .

وبعد الإحاطة بجوانب الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية باستعمال أدوات علمية ومنهجية ، وبعد اختبار فرضياتها ومناقشتها خلصنا إلى ما يلي :

جاءت مجالات الكتاب السبعة في نطاق القبول التربوي المعتمد في هذه الدراسة ، على الرغم من بعض النقائص الملاحظة على الكتاب من خلال استجابات الاساتذة خاصة في مجال الصور والرسومات ، لذا من الأفضل أن يخضع الكتاب المدرسي عموما إلى عمليات تقويمية من أطرا داخلية وخارجية باستمرار ذلك لإبراز مواطن القوة و الضعف حتى يساير التطور المعرفي والتكنولوجي ويتناسب مع الخصائص العقلية والنفسية للمتعلمين .

وتجدر الإشارة إلى أن النتائج التي توصلنا إليها من خلال أراء الأساتذة الذين استجابوا للأداة المستعملة في هذه الدراسة قد تختلف عن أراء معدي المناهج ومصممي الكتب المدرسية ، وهذا أمر طبيعي يجب أخذه بعين الاعتبار ، وما ينبغي التأكيد عليه في الأخير أن النتيجة التي توصلنا إليها تبقى محصورة في عينة الدراسة ولا يمكن الادعاء بتعميمها لأنه قد تجرى نفس الدراسة مع عينة أخرى وفي إطار زماني وإطار مكاني مغايرين قد تتوصل إلى نتيجة معاكسة .

التوصيات:

انطلاقا من نتائج هذه الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات نوردها فيما يلي:

- الكتب المدرسية المصادق عليها من طرف وزارة التربية الوطنية يجب أن تخضع لمعيار الجودة وهو شرط لا يمكن أن يتحقق في غياب استشارة جميع العاملين في الميدان من تربويين ومدرسين ومتعلمين وباحثين .
- يعتبر المدرس أهم حلقة في العلمية التعليمية التعلمية لأنه هو الذي يضع الكتاب المدرسي قيد التنفيذ الفعلي لذا يجب تكوينه تكوينا جيدا ليسهل عليه استخدامه وتقويمه .
- ضرورة إعادة النظر في حجم مادة الكتاب .
- تحسين عرض محتوى الكتاب ليكون وسيلة جذب لا نفور للمتعلم .
- تنويع أسئلة التقويم بما يناسب الخصائص العقلية للمتعلمين .
- ربط المادة بخبرات المتعلمين السابقة .
- توثيق النصوص بما يسمح للمتعلمين الرجوع إلى مصادرها في قراءاتهم الخارجية .
- العناية بإخراج الكتاب فنًّا بالتعاون مع فنانين مختصين حتى يظهر الكتاب المدرسي في أحسن شكل ، لان الصورة تعوض اللفظ حينا وتتجاوزه أحيانا وتنعكس إيجابا على تنمية ميل المتعلم لحب الكتاب واقتنائه والمحافظة عليه .

المقترحات

- إجراء دراسة حول تقويم كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط من وجهة نظر أساتذة آخرون وفي مناطق أخرى من الوطن .
- إجراء دراسة حول تقويم كتاب الجغرافيا للسنة الأولى متوسط مع اختيار العينة حسب المؤهل العلمي وذلك من أجل الحصول على نتائج أكثر دقة .
- إجراء دراسات تقويمية لكتب مدرسية أخرى ومستويات أخرى كذلك

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- محمد الخوالدة :1986: 45 أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي

2 ـ عبد الله اليحي:1985:

3 ـ أحمد اللقائي وآخرون:1990:

4ـ موفق الرويلي :1991 :

5ـ صالح عرفة محمود :2001 :

6-Willgose: 1994:

7- المنجد في اللغة و الأعلام (1991): ط31،

8- المنجد العربي الأساسي (1900) المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ،

9 - مجيد مهدي محمد :: المناهج و تطبيقاتها التربوية ، الموصل ، جامعة الموصل1999.

10- اللقاني ، ، اللقاني أحمد حسين ، (المنهج : الأسس ،المكونات ، التنظيمات، عالم الكتب القاهرة 1995.

11- وزارة التربية الوطنية ، مديرية التكوين ، اللغة العربية : تكوين المعلمين ، (2007)

12 ـ قاسم حشمت ، المكتبة و البحث ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة غريب،1993 ،

13 - مجلة المربي ، العدد 03 ، فبراير 2005.

14 ـ د. رافدة الحريري ، التقويم التربوي ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،بدون ط ،سنة2008

15- د. علي مهدي كاظم ، القياس والتقويم في التعلم والتعلُّم ، دار الكندي للنشر والتوزيع ط1 ،2001.

16- محمد خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، دار القلم ، الكويت 1976، ج2.

17- سعادة أحمد جودت، مناهج الدراسات الاجتماعية،دار العم للملايين، بيروت، لبنان 1984

18- نشواتي عبد المجيد،علم النفس التربوي،دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان،الأردن،ط3، 1979

19- محمود منسي عبد الحليم، الإحصاء والقياس النفسي التربوي ، دار المعارف القاهرة بدون طبعة ، 1994.

20- محمد مقداد و آخرون،قراءة في التقويم التربوي ،مطبعة عمار قرفي باتنة ،ط1،1993.

21- د.الجميل محمد عبد السميع شعلة، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ـ اتجاهات وتطلعات ـ دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط1،2000.

22- أبو نبيل محمد السيد ، علم النفس الاجتماعي ، بدون ط ، بدون سنة.

23- رابح تركي ، مناهج البحث العلمي في علوم التربية وعلم النفس ، بدون طبعة ، 1984.

24- candy (2005) تقويم منهاج الجغرافيا المدرسي في اليونان بمساعدة الحاسب الآلي "ملخص رسالة ماجستير" شبكة الإنترنت آخذت بتاريخ 2009/11/06

25- Eric (2005)تقويم منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف للمرحلة الثانوية في مدارس أوربا "رسالة ماجستير غير منشوره مجلة التنمية البيئية، العدد الثامن عشر.

26- wiles:(2005)تقويم مناهج وطرق تدريس الجغرافيا في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين " ملخص رسالة ماجستير غير منشوره " وثيقة من جامعة اليرموك , عمان آخذت بتاريخ 2009/11/14 بواسطة الميل .naseemrtt@hotmail.com

27- Murhof (2000) تقويم كتب الجغرافيا في الولايات المتحدة الأمريكية ,"
ملخصرسالة ماجستير منشور علي الانترنت "شبكة الإنترنت آخذت بتاريخ2009/11/07
www%2F%2Fwww.tused.org..

الملاحـــــق

الملاحق

الاستبيان

أولا : الشكل والإخراج الفني :

رقم البند	البند	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	جيدة	جيدة جدا
01	يبدو الغلاف الخارجي جذابا و مشوقا للمتعلمين					
02	عنوان الكتاب مقدم بشكل بارز و جذاب					
03	تتصف ورق الكتاب بالجودة و المثانة					
04	طباعة الحروف و الكلمات واضحة					
05	المسافة بين الأسطر متناسبة					
06	أبعاد الكتاب مناسبة للمتعلمين المستهدفين					
07	حجم الكتاب مناسب للمتعلمين المستهدفين					
08	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية					

ثانيا : المقدمة

09	يبدو الغلاف الخارجي جذابا و مشوقا للمتعلمين					
10	عنوان الكتاب مقدم بشكل بارز و جذاب					
11	تتصف ورق الكتاب بالجودة و المثانة					
12	طباعة الحروف و الكلمات واضحة					

ثالثا :الأهداف

13	جاءت أهداف الكتاب متقنة مع أهداف المنهاج.					
14	تبدأ كل وجدة من وجدات الكتاب بتحديد الأهداف المراد تحقيقها					
15	صياغة أهداف التعليمية صياغة واضحة قابلة للملاحظة والقياس					
16	تراعى أهداف الكتاب الفروق الفردّي بين المتعلمين المستهدفين					
17	تشمل الأهداف مجالات بلوم الثالثة المعرفي ، الوجداني و الحس الحركي					
18	تركز أهداف الكتاب على تعميق الحس الوطني و روح الانتماء					

رابعا :المحتوى

19	يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية. المراد تحقيقها					
20	تتوزع محاور المحتوى توزيعا متساويا حسب الفصول الدراسيةٌ					
21	يتخلل كل وحدة تعليمية أنشطة تخدم الأهداف المسطرة					
22	يتناسب محتوى الوحدة التعليمية مع عدد الحصص المخصصة لها					
23	يراعي محتوى الوحدة المكتسبات يراعي محتوى الوحدة المكتسبات					
24	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين المتعلمين					
25	يتضمن المحتوى تعريفات بصحاب النصوص					
26	يسهم المحتوى في إثراء لغة المتعلمين المستهدفين					
27	تتصف مفردات المحتوى بالوضوح وسهولة الفهم بالنسبة للمتعلمين المستهدفين					
28	يوسع المحتوى خلال المتعلمين المستهدفين					
29	يناسب المحتوى الخصائص العقلية للمتعلمين المستهدفين					
30	يتضمن المحتوى أنشطة تنمي المهارات اللغوية					
31	يوازن المحتوى بين الأصالة و المعاصرة					
32	يشتمل المحتوى على مجالات بلوم الثالثة :المعرفي، الوجداني و الحس حركي					
33	يراعي المحتوى أصول التفقير (الفقرات)					

خامسا : أسلوب عرض المحتوى

34	عرضت المادة التعليمية بأسلوب سهل و واضح قريب من المتعلمين المستهدفين.					
35	يساعد أسلوب عرض المادة التعليمية على التعلم الذاتي					
36	يتجنب أسلوب العرض التكرار الممل					
37	يتناسب أسلوب العرض القدرات العقلية من للمتعلمين المستهدفين .					

سادسا :الصور و الرسومات

38	ترتبط الصور و الرسومات بالمادة التعلّيمية					
39	ترتبط الصور و الرسومات بالأهداف التعليمية					
40	تتناسب الصور و الرسومات و مكانها في الكتاب					
41	تتناسب الصور و الرسومات و مساحة الكتاب					
43	تتناسب الصور و الرسومات و عمر المتعلمين المستهدفين					
44	تتميز الصور و الرسومات بالوضوح و الواقعية .					
45	تتميز الصور و الرسومات بجلاء الألوان ووضوحها					
46	تتميز الصور و الرسومات بألوان محببة للمتعلمين المستهدفين					

سابعا : التقويم

47	تغطي الأسئلة و التدريبات الأهداف المحددة للوحدة التعلّيمية					
48	تراعي الأسئلة و التدريبات الفروق الفردية بين المتعلمين المستهدفين					
49	تتناسب الأسئلة و المستوى العقلي للمتعلمين المستهدفين					
50	تثير الأسئلة و التدريبات دافعّة المتعلمين المستهدفين للتعلم المرغوب فيه					
51	تسهم الأسئلة و التدريبات في ترسيخ المادة العلمية في عقول المتعلمين المستهدفين					
52	تحتاج الأسئلة و التدريبات إلى وقت طويل لتنفذها					
53	الأسئلة و التدريبات دقيقة و مصغاة بلغة سليمة					
45	تغطي الأسئلة و التدريبات مجالات بلوم الثالثة :المعرفي الوجداني و الحس حركي					
55	يتضمن الكتاب في نهايته تدريبات شاملة للمادة التعلّيمية التي يحتوّها					